النزعة الكمالية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى أعضاء الهيأة التدريسية

أ.د. علي شاكر الفتلاوي الباحث: حسن حميد العبيدي

كلية الآداب / جامعة القادسية

Ali.alfatlawi@qu.edu.iq hhmyd0795@gmail.com

تاريخ أستلام البحث: ٢٠٢٠/٦/١
تاريخ قبول البحث: ٥ /٢٠٢٠/٧

الخلاصة: تهدف الدراسة إلى التعرف على النزعة الكمالية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى أعضاء الهيأة التدريسية في مديرية تربية القادسية في مدينة الديوانية. وقد بلغ عدد أفراد العينة(413) مدرساً ومدرسة اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي ذو التوزيع المتناسب، ولغرض قياس هذا الهدف تم بناء مقياس النزعة الكمالية على وفق أنموذج نظرية هيل وآخرون (Hill, & et. al, 2004) والذي تكون بصورته النهائية من(45) فقرة، وتبني مقياس سمات الشخصية(العصابية، والانبساطية، ويقظة الضمير) على وفق أنموذج عوامل الشخصية الكبرى لكوستا وماكري(Costa,& McCrae,1992)، تعريب الأنصاري ١٩٩٧، والذي تكون بصورته النهائية من(31) فقرة، واستخرج لجميع أدوات البحث خصائص الصدق والثبات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المدرسين يتسمون بمستوى مرتفع في النزعة الكمالية، وأتسم مجتمع البحث بالميل إلى سمتي الانبساطية ويقظة الضمير، وهنالك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين النزعة الكمالية وسمتي الانبساطية ويقظة الضمير، ولا توجد علاقة ارتباطية بين النزعة الكمالية وسمة العصابية، وأن سمة (الانبساطية ويقظة الضمير) تسهم في زيادة ظهور النزعة الكمالية، بينما لا تسهم سمة العصابية في زيادة ظهور النزعة الكمالية لدى المدرسين، واختتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات المهمة.

الكلمات المفتاحية: النزعة الكمالية، الكمالية، سمات الشخصية، العصابية، الانبساطية، يقظة الضمير، الهيأة التدريسية.

Perfectionism tendency and its relationship to some personality traits of faculty members

Prof. PhD. Ali Shaker Al-Fatlawi & Researcher: Hassan Hamid Al-Obaidi

College of Arts /University of Qadisiyah

Ali.alfatlawi@qu.edu.iq hhmyd0795@gmail.com

Date received: 1 /6 /2020

Acceptance date: 5 / 7 /2020

Abstract:

The study aims to identify the perfectionism tendency and its relationship to some personality traits of members of the teaching staff in Al-Qadisiyah Education Directorate in Al-Diwaniyah city. The number of individuals in the sample reached (413) teachers and schools, who were chosen by the random class method with proportional distribution. For the purpose of measuring this goal, the measure of perfectionism was built according to the model of Hill & et al. (2004), which is finalized from (45) paragraphs. The scale of personality traits (neuroticism, extroversion, and conscience alertness) was adopted according to the model of the major personality factors of Costa and McCrae (1992), Al-Ansari Arabization 1997, which is in its final form of (31) paragraphs, and extracted for all research tools the characteristics of honesty And persistence. The results of the study found that the teachers are characterized by a high level of perfectionism, and the research community was characterized by a tendency to diastolic and conscientious attributes, and there is a positive correlation statistically significant between perfectionism and the features of extroversion and conscientiousness, and there is no correlation between perfectionism and neuroticism, and that a characteristic (Extroversion and conscientiousness) contribute to increasing the emergence of perfectionism, while the neurotic feature does not contribute to increasing the emergence of perfectionism among teachers, and the study concluded with a set of important recommendations and proposals.

Key words: perfectionism tendency, perfectionism, personality traits, neuroticism, extroversion, conscience awakening, teaching staff.

مشكلة البحث:

يعد المدرس ركيزة الحاضر والمستقبل والمنتج الرئيس للطاقات البشرية المؤهلة في عصر مليء بالتحديات والتغيرات، واي تقدم يصيب المجتمعات الإنسانية مرهون بمقدار الاهتمام بالتنمية البشرية للمدرس، وإذا ما خلت شخصيات المدرسين من دافع تكامل السلوك وكماليته، ومن معايير التنظيم السلوكي الموجب، فأن ذلك يؤدي إلى آثار سلبية على الدور الحيوي والمهم المناط بهم، وعدم التوجه والنزوع نحو الكمال، فالأنسان يتميز عن بقية المخلوقات الأخرى بحاجته للوصول إلى الكمال والنزوع إليه، والذي يتجسد بوضع المعايير العالية من الأداء والكفاح من أجل التميز، بغية الوصول إلى أعلى درجات التفوق فيما يقدمه من أعمال، أو من أجل الحصول على مكانة مرموقة في المجتمع.

ويشير مارتن(Andrew.J.Martin,2003:235) احد المنظرين المعاصرين في مجال الدراسات النفسية والتربوية بأن الطاقة التي يبذلها الأشخاص للوصول إلى الكمال أما أن تحسن من الأداء أو تحد منهُ (الصافي،٢٠١٦: ٣).

أن السعي للكمال في كل شيء أمر يطمح إليه الإنسان، ولكنه بالرغم من ذلك يؤمن بأن كل عمل لابد أن يعتريه النقص مهما بذل من جهد لأن الخطأ طبيعة البشر والأداء المثالي أمر يندر تحقيقه، فالشخص السوي هو من يصنع لذاته مستويات عالية من الأداء لكنها متناسبة مع قدراته وإمكاناته ويسعى من أجل تحقيق أهدافه (أباظة، ١٩٩٦: ٣٠٦).

وأن لسمات الشخصية تأثيراً في سلوك الفرد، وهذه السمات يتشارك بعضها مع بعض في تكوين الوحدة الأساسية لبنية الشخصية، فهي تخلق في الفرد استجابات دائمة نسبياً، فالسمات هي تشكيلات نفسية نستدل على وجودها من خلال السلوك الملاحظ (زمام، ٢٠١٨: ٣).

إذ تعد عوامل الشخصية الكبرى، من أهم النماذج التي فسرت سمات الشخصية حيث يُعدَ أنموذجاً، يهتم بوصف وتصنيف الكثير من المصطلحات والمفردات التي تصف سمات الشخصية التي يتباين فيها الإفراد (جبر، ٢٠١٢: ١٦).

ومما يجدر الإشارة إليه هنا توافر الآدب النفسي المختص على أنموذج العوامل الخمسة للشخصية **The big five model of personality**، الذي أسهم في توافر فهم جديد ونوعي للشخصية الإنسانية، لذا فقد أستند البحث الحالي إلى بعض من هذه العوامل (العصابية، والانبساطية، ويقظة الضمير) وعلاقتها مع النزعة الكمالية في دراستهُ. فقد توصلت دراسة (Flett, Hewitt & Dyck 1989) باستخدام مقياس بيرنز للكمالية (بيرنز ،١٩٨٠) إلى وجود علاقة بعامل العصابية، ودراسة هيل وزريل(Hill& Zrull,1997) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين الكمالية وسمات الشخصية وخاصة العاملين الأولين من عوامل الشخصية.

ولعل البحث الحالي يحاول الإسهام في تحقيق ذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية: التعرف على درجة أو مستوى النزعة الكمالية لدى المدرسين والمدرسات في مدينة الديوانية، وتشخيص بعض عوامل شخصياتهم، وما طبيعة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين في استجابة المدرسين والمدرسات؟ وهل الارتباط بين مستوى كماليتهم وعوامل شخصياتهم دال إحصائياً وبأي أتجاه؟ وأي من سمات الشخصية التي يمكن أن يكون لها دوراً واضحا في النزعة الكمالية لديهم؟

أهمية البحث:

لقد حظي مفهوم الكمالية باهتمام متزايد في التراث النفسي على مدار العقدين الأخيرين من القرن العشرين، وأصبح محور جدال بين الباحثين فضلاً عن أنه قد بذلت محاولات تمييز بين الجوانب الضارة والجوانب الأخرى المفيدة من الكمالية.

إن التركيز على السمات الشخصية للقائمين على العملية التعليمية أمر ضروري بغية المساعدة في تنمية كفاياتهم الأدائية، كما إن معرفة القوى النفسية والسلوكية والخصائص الشخصية تساعد في التعامل معها بشكل مناسب بغية التحفيز على الإنجاز لتحقيق الأهداف المنشودة. وتعد الكمالية من السمات الشخصية الهامة في التفوق والتميز، فغالبية الأشخاص يسعون للوصول إلى درجة عالية من الإتقان عند أدائهم لمهامهم اليومية، لذلك يضعون لأنفسهم أهدافاً عالية يسعون إلى تحقيقها (العزام ،٢٠١٥ :١).

ويعد العمل من المجالات المهمة التي تبدو فيها الكمالية بوضوح، حيث يسعى بعض الموظفين إلى الكمالية، وينشدون الوصول إلى صورة مثالية، لما ينبغي أن يكون عليه الموظف سلوكاً وإداءً وإنجازاً، وخاصة مع توجه المؤسسات والمنظمات المختلفة إلى انتقاء وتوظيف الإفراد الذين يمتلكون سمات شخصية معينة تمكنهم من الاندماج المفرط في العمل، ووضع معايير مرتفعة لسلوكه وإنجازه في العمل (الضبع، ٢٠١٩ :٤٥).

وعليه فإن دراسة الشخصية تمثل المصدر الرئيس لمعرفة السلوك البشري وإنها تمثل جوهر الأنسان وترتبط ارتباطاً وثيقاً باستجابة الآخرين، كما أنها تمثل نظاماً لجميع الأشكال المخلفة من السلوك الذي يمارسه الفرد، ولا يقتصر موضوع الشخصية على البحث فيما نحن عليه وإنما فيما يكون عليه الأنسان في حقيقته وتتكون في نهاية الأمر من أكثر الأشياء تمثيلاً وتميزاً للشخص (هول ولندزي،١٩٧٨: ٢٦).

ويشير شلتز ١٩٨٣ أن الأهمية الكبيرة في دراسة الشخصية تكمن في دورها الرئيس في فهم السلوك، وهي أحد الأسباب الرئيسية والأكثر إلزاماً لدراسة الشخصية هو تفحص هذا الكم الهائل من المشاكل اليومية، ويمكن أن تتحسن هذه الظروف عن طريق الفهم الواسع للطبيعة البشرية (شلتز،١٩٨٣: ٨).

وتهدف عوامل الشخصية إلى الكشف عن وجود أبعاد أساسية في الشخصية ذات استقرار وثبات نسبي، كما يعد من أحدث النماذج التي قامت بوصف الشخصية، حيث يفترض هذا النموذج وجود عوامل تستطيع أن توضح الاختلاف في الشخصية، كما أن هذا النموذج له تطبيقات عديدة في حقل المؤسسات التربوية والمؤسسات الاجتماعية والأمنية وغيرها من المنظمات المختلفة. ويرى (digman,1990)، أن البحث في نموذج العوامل الخمسة للشخصية قد أعطى منظومة من الإبعاد الواسعة التي تصف الفروق الفردية، وهذه الإبعاد الواسعة قابلة للقياس على مستوى عالي من الدقة والثقة والمصداقية، وتعطي إجابة جيدة فيما يتعلق بمسألة بنية الشخصية (هدار،٢٠١٧ :٧٥).

فقد أشارت دراسة بوجنس وآخرون (Bojanic,& et. al.,2018) بين سمات الشخصية كمتنبئ للكمالية، فتظهر جميع عوامل الشخصية تتنبأ بالكمال باستثناء عامل الموافقة (Bonjanic,& et. al. ,2018:57).

وأشارت دراسة ستوبر وآخرون (Stoeber,& et. al., 2009) بين الكمالية وعوامل الشخصية الكبرى إلى إن هناك علاقة ارتباطية بينهما، وأظهرت نتائجها إلى أن عامل يقظة الضمير هو سمة تلعب دوراً في تطوير الكمالية (Stoeber,& et. al . , 2009 : 365).

كما وأشارت دراسة سميث وآخرون (Smith,& et.al,2019) بين الكمالية وعوامل الشخصية، والتي أظهرت الدراسة إلى إن هناك صلة بين الكمالية وسمات الشخصية (عوامل الشخصية) ككل حسب متغيرات الجنس والعمر لدى إفراد العينة (Smith,& et.al,2019:2).

ومن المهم دراسة متغيرات البحث الحالي (النزعة الكمالية وسمات الشخصية) لدى مجتمع المدرسين، لما لذلك من دور في محاولة تسليط الضوء على منطقة مهمة وركن رئيس في بناءاتهم الشخصية والمعرفية والوجدانية وغيرها، والتي تعد منظوراً جديا ًيرى من خلاله آفاق حركتهم ومديات أهدافهم تربوياً، ومهنياً، ونفسياً، واجتماعياً، حاضراً ومستقبلاً.

كما ويستمد البحث الراهن أهميته من أهمية المتغيرات التي تناولها من حيث أهمية النزعة الكمالية كمفهوم يعني بلوغ الإفراد مستويات عالية من الإتقان في الأداء، وخاصة لدى المدرسين حيث تعتبر هذه الشريحة مهمة لما لها من دور في بناء الأجيال وأحراز التقدم العلمي ورفد الحياة بالقيم العلمية والأخلاقية، وما تعكسه شخصية المدرس في نفسية الطالب، وكفاءته الشخصية ومدى أهميتها في بلوغ الأفراد للنجاح والتميز في الحياة.

لذا يرى الباحث أنه يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي فيما يلي:

الأهمية النظرية:

• محاولة الكشف عن طبعة العلاقة بين النزعة الكمالية وسمات الشخصية لدى المدرسين، سوف يُسهم في زيادة توجيه نظر الجهات المسؤولة عنهم والاعتناء بهم، ووضع الأهداف والخطط التربوية، والتي من شأنها أن تزيد من كفاءة وإنجازات المدرسين والمدرسات.

• أن الدراسة الحالية هي واحدة من الدراسات التي تسلط الضوء على متغير النزعة الكمالية لدى أعضاء الهيأة التدريسية، إذ إن هناك ندرة في دراسة هذه العينة، لذا توجه البحث الحالي لدراستها والكشف عن سماتهم الشخصية، ومدى إسهام هذه السمات (العصابية، والانبساطية، ويقظة الضمير) في التوجه وتشكيل النزعة الكمالية.

• إن النزعة الكمالية تمثل جانب مهم في الشخصية الإنسانية، فمن خلالها يتمكن الأشخاص في مجالات الحياة من خلق تأمل في تجاربهم الشخصية، مما يجعلهم قادرين على التوافق وفقاً لإمكاناتهم وخصائصهم الشخصية، فضلاً عما تمتلكه النزعة الكمالية (تنظيم، وتخطيط، وتأمل....الخ) من قدرة على تفادي المشكلات والعمل على حلها، وبذلك تسهم في جعل الأشخاص قادرين على التوافق عند مواجهة الضغوطات الحياتية.

الأهمية التطبيقية:

• تكتسب الدراسة أهميتها من كونها تستهدف عينة تمثل فئة مهمة في الأوساط الأكاديمية، إذ يمثل المدرسين باختلاف تخصصاتهم (علمي، أنساني) الأساس الذي تبنى من خلاله شخصية الطالب، أذ تقع عليهم مسؤولية تعليم الأجيال وترسيخ القيم الأخلاقية والتربوية من خلال التعليم والذي يمثل عمق الرسالة الإنسانية.

• تزويد المكتبة العربية بدراسة عن النزعة الكمالية خاصة لدى أعضاء الهيأة التدريسية حيث ندرة الدراسات العربية في هذا المجال.

•الاستفادة من البحث الحالي في الكشف عن المزيد من العلاقات الارتباطية بين النزعة الكمالية ومتغيرات أخرى تشكل أهمية في نجاح المدرسين.

• فتح المجال أمام دراسات أخرى للبحث في مجال العلاقة بين النزعة الكمالية وسمات الشخصية لدى عينات أخرى.

• يقدم البحث الحالي أدوات لقياس مستوى كل من النزعة الكمالية وسمات الشخصية (العصابية، والانبساطية، ويقظة الضمير) لدى أعضاء الهيأة التدريسية.

أهداف البحث

أستهدف البحث الحالي:

١. تعرف مستوى النزعة الكمالية لدى أعضاء الهيأة التدريسية في مدينة الديوانية.

٢. تعرف سمات الشخصية (العصابية، والانبساطية، ويقظة الضمير) لدى أعضاء الهيأة التدريسية في مدينة الديوانية.

٣. أيجاد العلاقة الارتباطية بين النزعة الكمالية وسمات الشخصية (العصابية، والانبساطية، ويقظة الضمير) لدى أعضاء الهيأة التدريسية في مدينة الديوانية.

٤. تعرف العلاقة الخطية بين سمات الشخصية (العصابية، والانبساطية، ويقظة الضمير) والنزعة الكمالية لدى أعضاء الهيأة التدريسية في مدينة الديوانية.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بأعضاء الهيأة التدريسية (مدرسين / مدرسات) في مديرية تربية القادسية (قضاء الديوانية)، من الذكور والإناث في المدارس الثانوية الحكومية الصباحية (متوسطة / إعدادية)، للعام الدراسي (٢٠١٩ – ٢٠٢٠).

تحديد المصطلحات

أولاً. النزعة الكمالية :عرفها هيل وآخرون (Hill, & et. al., 2004): بأنها" سمة شخصية يميل فيها الفرد إلى قياس سلوكه وسلوك الآخرين، على وفق معايير عالية في الأداء يضعها هو ويؤمن بها، ولا يتنازل عنها، وتعمل على توجيه سلوكه"(Hill, & et. al., 2004:83).

•التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف هيل وآخرون (Hill, & et al, 2004) للنزعة الكمالية، بوصفه التعريف النظري المعتمد في البحث الحالي.

•التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس النزعة الكمالية المعتمد في هذا البحث.

ثانياً. سمات الشخصية: عرفها كوستا وماكري (Costa & McCrea ,1992): "بانها أبعاد للفروق الفردية في النزعات التي تظهر أنماط متناسقة من الأفكار والمشاعر والأفعال، وتشمل على خمسة عوامل أو أبعاد لوصف السمات وهي: العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، ويقظة الضمير"(Costa & McCrea,1992:335).

•التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف كوستا وماكري (Costa & McCrea,1992) لسمات الشخصية (العصابية، والانبساطية، ويقظة الضمير) بوصفه التعريف النظري للبحث الحالي.

• التعريف الإجرائي: وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس سمات الشخصية (العصابية، والانبساطية، ويقظة الضمير) لكوستا وماكري (Costa & McCrea,1992).

ثالثا. أعضاء الهيأة التدريسية: وهم أهم عنصر من عناصر العملية التعليمية، فهم المنظمون والقائمون مباشرةً على تنفيذ مهمة تدريس المواد الدراسية من أجل إحداث التغير المرغوب فيه في أي نمط من أنماط السلوك لدى المتعلمين، ولهم سمات شخصية وفنية ويمتلكون كفاءات ومؤهلات علمية أكاديمية ومهنية ضرورية لأداء جيد لمهامهم، متماشية مع متطلبات مهنتهم ومستجداتها(ليلى، ٢٠١٣ :١٧) ويقصد بهم في البحث الحالي، هم المدرسين والمدرسات الذين يدرسون طلبة المرحلة الثانوية من التعليم العام لجميع المواد الدراسية من الصف الأول الثانوي إلى الصف السادس الثانوي ضمن المرحلة العمرية من(١٢-١٨) سنة.

إطار نظري

أولاً: النزعة الكمالية Perfectionism tendency

هنالك العديد من النظريات التي تناولت النزعة الكمالية من أهمها ما يأتي:

ـــــــــ نموذج نظرية هاماتشيك(Hamachek,1978): ويرى أن الكمالية أسلوب عام مميز للفرد يوجهه للأداء بإتقان والتخلص من الأخطاء، والحصول على تقبل المحيطين بالفرد ويصاحب ذلك أحياناً الشعور بالرضا، وهي طريقة في التفكير حول السلوك، ويصف نمطين مختلفين للكمالية بمدخل سوي، ومدخل عصابي ، إذ يرى أن الكمالي السوي هو ذلك الفرد الذي يشتق الإحساس بالسعادة عند أداء الأعمال الصعبة ويشعر بالرضا عن ذاته ويميل إلى تقدير الذات ويضع لنفسه مستويات تتناسب مع قدراته وإمكاناته، أما الكمالي العصابي فهو ذلك الفرد الذي يعتقد أنه يجب أن يكون أفضل طوال الوقت وينظر دائما إلى عمله ومجهوده بأنه غير كامل وأنه كان عليه أن يؤدي العمل بشكل أفضل مما قام به، فلا يشعر بالرضا مطلقا(علي،٢٠١٦ :٦٢).

ووفقاً لهاماتشيك يسعى الكماليون الأسوياء إلى الكمال في مجالات خبراتهم ولكنهم يعرفون حدود قدراتهم، ولديهم توقعات عالية لأنفسهم لكن هذه التوقعات الذاتية ليست ضد المنطق، ويشتق الكماليون الأسوياء المعنى

الحقيقي للمتعة من المجهودات المضنية ويشعرون بنوع من الحرية لأن يكونوا أقل دقة بحسب ما تسمح لهم المواقف، كما ويرى أن الأفراد الساعون للكمالية السوية يميلون إلى الحصول على السعادة من السعي للوصول إلى التحدي، ولكن بأهداف يمكن الوصول إليها، وتكون لديهم معايير مرنة لأنفسهم، وأن كان أداءهم غير جيد بشكل كاف، فهم قادرون على الوصول إلى أهدافهم ويشعرون بالرضا (الخفاجي،٢٠١٥ :١٠٢).

ـــــــــ نموذج نظرية بورنز(Burns,1980): يعد بورنز من أوائل المنظرين الذين ركزوا على كون الكمالية متغير عصابي متعدد الأبعاد تنتج عنه الكثير من المشكلات على المستوى الذاتي النفسي والاجتماعي، فالكمالي العصابي يضع لنفسه مستويات ومعايير مرتفعة بصورة غير واقعية، ويكافح بصورة قهرية ويناضل من أجل تحقيق أهدافه المستحيلة، وأن اتجاهه نحو الامتياز والتميز يمكن أن ينتج عنه شخص انهزامي (عطية،٢٠٠٩ :٢٨٩)،

كما ويعرف بورنز الكماليين على أنهم أشخاص لديهم معايير عالية لا يمكن الوصول إليها، وغالباً ما يجبرون أنفسهم في الوصول إلى أهداف غير قابلة للتحقيق ويفسرون قيمتهم بمدى النجاح والإنتاجية، والتفكير الخاص بكل شيء أو لا شيء ويعد التفكير الثنائي تعميماً زائداً عن اللزوم وجملة تعبر بشكل شائع جداً عن سمات الساعين للكمالية(Hill,& et.al.,2004:80).

ويشير بورنز(Burns,1980) إلى أن الكمالية حددت على أنها (كل شيء أولا شيء) ويصف فيها العناصر الرئيسية للكمالية في النحو التالي: (١) المحافظة على مستويات عالية من السلوك والأداء. (٢) ارتباط تقدير الذات بهذه المستويات المرتفعة فالفشل في الوصول إلى هذه المستويات يسبب تقدير ذات منخفض. (٣) الميل نحو تقيم الذات ويتحدد في هذا التقويم إما النجاح المطلق أو الفشل المطلق بدلاً من إنجاز درجات مختلفة من الإنجاز (موسى،٢٠١٦ :٥٨).

ـــــــــ نموذج نظرية فروست وآخرون ,Frost,& et.al.,1990 : وطور فروست وآخرون تعريفاً شاملاً ومحدداً للكمالية ومقياساً لهذا التعريف ليعمل كمرشد للباحثين في الكمالية، وأن أفضل فهم للكمالية يتم بوصفها مفهوم متعدد الأبعاد، وأراد هؤلاء الباحثين أن يميزوا بين الذين يضعون لأنفسهم أهدافاً عالية وتحقيق هذه الأهداف، وأولئك الذين وضعوا لأنفسهم أهداف مشابهة ولكن كانوا مغالين في نقد الذات والانخراط في سلوكيات انهزامية، وقد صور فروست وزملائه الكمالية على أنها متعددة الأبعاد، ووصفوا الكمالية السوية بأنها وضع معايير شخصية عالية للأداء ولكن من دون نقد للذات، أما الكمالية العصابية بأنها وضع معايير عالية للأداء مصحوبة بتقويم ناقد للذات مبالغ فيه(الخفاجي،٢٠١٥: ١٠٦)، واستخدم فروست واخرون١٩٩٠انهجاً متعدد الأبعاد لدراسة الكمالية، إذ وضع استبياناً للتقرير الذاتي يتكون من٣٥ بنداً لقياس الكمالية متعددة الأبعاد ويسمى مقياس فروست(MPS–Frost)،إذ حدد ستة أبعاد للكمالية هي(القلق من الأخطاء، والتنظيم، ونقد الوالدين، وتوقعات الوالدين، ومعايير شخصية عالية، والشكوك حول الإجراءات)، وقد تم فحص أبعاد مقياس فروست متعدد الأبعاد ومجموعة من الأمراض النفسية في الشخصية الكمالية(علي،٢٠١٦: ٦٧).

ـــــــــ نموذج نظرية هويت وفليت Hewitt & Flett,1991: ويعرف هويت وفليت الكمالية بأنها الكفاح من أجل عمل محكم بلا عيب أو خطأ، والكماليون بصورة متطرفة هم أفراد أرادوا أن يكونوا كاملين في جوانب الحياة جميعا، والكمالية وفقاً لهويت وفليت يمكن تصنيفها إلى ثلاثة جوانب مختلفة ورئيسية، أذ يتم تقيم الأفراد ذوي

المستويات المرتفعة أو المتوسطة أو المنخفضة في كل فئة، ولا يمكن تحديد نتيجة كلية للكمالية، إذ يتم تصميم كل من أوجه الكمالية لتقيم أحد الأبعاد (الخفاجي،٢٠١٥: ١٠٧).

ويرى هويت وفليت أن الكمالية هي سمة شخصية، بمعنى أنها ثابتة نسبيا وأساليب شخصية راسخة، وأن فيها أبعاد قابلة للتميز وكل بعد منها يرتبط مع سلوكيات نفسية مختلفة، وبالرغم من أن بعض السلوكيات قد تكون نفسها أو متشابهة بين الأبعاد، وأن صورة التميز بين الأبعاد تعتمد على السلوكيات الكمالية التي توجه نحو الذات أو الآخرين(علي،٢٠١٦: ٦٨)، وقد وضع أطار متعدد الأبعاد للكمالية من قبل هويت وفليت ١٩٩١، والذي أشار إلى إن التصورات السابقة للكمالية كانت ذات الوجهة الواحدة وتركز كليا على الأدراك والمعتقدات الموجه ذاتيا، وأفترض أن الميول الكمالية والسلوكيات تتأثر بكل من العوامل الشخصية والتعامل مع الآخرين، ويتكون الاطار من ثلاثة أبعاد تختلف في المصدر والهدف من الدوافع للسلوكيات الكمالية وهي(الكمالية الموجهة ذاتيا: وفيها يحدد الفرد لنفسه أهدافاً ومعايير عالية من الأداء ويحاول الوصول إليها، والكمالية المكتسبة اجتماعيا: وتتميز بادراك واعتقاد الأفراد بأن الآخرين المهمين عندهم معايير عالية للغاية بشأنهم، والكمالية الموجهة للآخرين: وتتميز بوضع معايير عالية للغاية بالنسبة للآخرين)، وقد وضع هوايت وفليت مقياس يتكون من (٤٥) بنداً ويسمى مقياس الكمالية متعددة الأبعاد(MPS–HF) لتقيم الأبعاد الثلاثة المقترحة من الكمالية(علي،٢٠١٦: ٦٩).

ـــــ نموذج سلاني وآخرون2001,.Slaney,& et.al: وقام سلاني وآخرون ٢٠٠١ بمسح تعريفات القاموس للكمالية وخلصوا من هذا المسح إلى وجود سمتين أساسيتين للكمالية، هما السعي الشديد نحو الكمالية، والأخرى، الميل إلى تصوير أي شيء يفتقد إلى الكمال على أنه غير مقبول، وبناء على ذلك استخدمت المعايير العالية والتباعد كأبعاد أساسية للكمالية، وفي فترة لاحقه أضاف سلاني وآخرون بعد النظام كسمة ثالثة للكمالية في مقياس الكمال النسبي، وأصبحت الكمالية تتكون من ثلاثة أبعاد هي(ـــــ المعايير العالية: المعايير التي يضعها الفرد لنفسه،ـــــــ والتباعد: الفرق بين المعايير التي يضعها الفرد لسلوكه والأداء الفعلي، ـــــــ والنظام: الميل لإعطاء قيمة للإحساس بالنظام والترتيب)، وتعكس المعايير العالية والنظام الجوانب الإيجابية للكمالية، بينما يعكس التباعد الجانب السلبي لها(الخفاجي،٢٠١٥ :١٠٦).

ـــــ نموذج نظرية هيل وآخرون (Hill & et. al., 2004): يرى هيل وآخرون (Hill & et. al., 2004) النزعة الكمالية هي سمة شخصية يميل فيها الفرد إلى قياس سلوكه وسلوك الآخرين، على وفق معايير عالية في الأداء يضعها هو ويؤمن بها، ولا يتنازل عنها، وتعمل على توجيه سلوكه (Hill & et. al., 2004:83)، وتتكون الكمالية لدى هيل وآخرون (Hill & et. al., 2004) من الإبعاد الآتية:

1) المعايير العالية للآخرين High standards for others: توجه الفرد أو توقعه أداءات ذات معايير إتقان عالية من الآخرين، والتمسك بالآخرين أو الابتعاد عنهم على وفق مُثل كمالية قصوى يؤمن بها هو.

2) التنظيم organization: سلوكيات الفرد الدالة على الانضباط، والوعي الكبير بقيم النظافة والنظام، بوصفها جزء مهم من نضج شخصية الفرد وتميزها.

3) التخطيط planfulness: ميل الفرد نحو الأعداد المسبق لقراراته الحياتية، والعناية بها، والتخطيط لإنجاز أهدافه المستقبلية بتأنٍ وروية.

4) التأمل Rumination: تفكير الفرد في نتائج اداءاتهِ وسلوكياته اليومية، متأملاً إخطائه الماضية ومشاكله المستقبلية، مستغرقاً في تفصيلات حياتهِ.

5) النضال من أجل الامتيازstriving for Excellence: توجه الفرد نحو الالتزام بمعايير عالية أو قصوى للأداء، يضعها لنفسه، شاملا ذلك التوجه الصارم في مهام حياته كلها (Hill, & et. al, 2004 :83). وتعد قائمة الكمالية(PI) والتي وضعها هيل وآخرون (Hill, &et. al., 2004)، من الأدوات الحديثة لقياس الكمالية، وأشار مصممي الأداة إلى أنه أجريت دراسات للتحقق من الخصائص السيكومترية للأداة، ووجد أنها تتمتع بثبات جيد، كما أهتم هيل وآخرون ٢٠٠٤ بالتميز بين النوعين من الكمالية(السويةـــــــــ العصابية)، ووجدوا من خلال أبحاثهم أن هناك عاملين مكونين للقائمة هما، الكمالية الحريصة والتي تمثل الجانب السوي، وكمالية التقويم الذاتي وهذه تمثل الجانب العصابي للكمالية، إذ أن الكمالية الحريصة تتمثل في أربعة من أبعاد الكمالية وهذه الأبعاد هي(النضال من أجل الامتياز، والمعايير العالية للآخرين، والتنظيم، والتخطيط)، أما كمالية التقويم الذاتي وتمثلها الأبعاد التالية(الاهتمام بالأخطاء، والحاجة للموافقة، والضغوط الوالدية، والتأمل) Hill,& et. al., (2004:85).

ومن استعراض الإطار النظري الذي تناول النزعة الكمالية، فإن الباحثان يتبنيان نموذج نظرية هيل وآخرون 2004 في مفهوم النزعة الكمالية وبناء المقياس وكذلك تفسير النتائج للأسباب الآتية:

1) يعد نموذج نظرية هيل وآخرون 2004 من أكثر النماذج التي تحتوي على أبعاد الكمالية والتي درجت ضمن PI القائمة الكمالية المتعددة. 2) كونها نظرية شاملة ومفصلة بشكل دقيق. 3) تم تطبيق هذه القائمة على عينات سوية متنوعة، وفي مختلف الثقافات. 4) تتمتع هذه القائمة بخصائص سايكومترية جيدة وثابتة. 5) وان هذه الأبعاد قابلة للتكيف ولديها صلاحية جيدة في الأوساط التعليمية والأعمال المهنية، كما وتشكل هذه النظرية مجمل العمليات المعرفية.

ثانياً: سمات الشخصيةpersonality traits

هنالك العديد من النظريات التي تناولت سمات الشخصية من أهمها ما يأتي:

ـــــــــ نظرية كاتل (Cattell): لقد قسم كاتل Cattell السمات إلى سمات تفردية (Unique)، وسمات مشتركة ، ولأن السمات التفردية خاصة بالفرد، فانه لا يعيرها كثيراً من اهتمامه في البحث، وهو يؤكد على السمات المشتركة التي يتسم بها جميع الأشخاص الذين يشتركون في خبرات اجتماعية معينة، وكذلك صنف كاتل السمات التفردية والمشتركة إلى سمات مصدرية (Source)، وسمات سطحية (Surface)، وقد انصب اهتمامه على السمات المصدرية، لأنها تعد أكثر ثباتا وديمومة، وتتحكم في الشخصية بمؤثرات بنائية وبيئية، أما بالنسبة للسمات السطحية فاعتبرها سمات غير ثابتة نسبيا، ولهذا يجدها أقل أهمية في فهم الشخصية، وتظهر نتيجة لتفاعل السمات المصدرية (القحطاني، ٢٠١٣: ٥٩).

وفي دراسة هوارث Haworth,1976، ودراسة ديجمان وتاكيموتو تشوك Digman and Takimoto Chok,1981، لم يتمكن من العثور على أكثر من سبعة عوامل في الارتباطات الأصلية لدراسات التقدير التي كانت الأساس في ظهور نظام الشخصية، ومع ذلك فإنه عندما نحلل العوامل الناتجة عن الارتباطات في مقياس PF16 في نظام كاتل Cattell، فأنها تزودنا ببعض مؤشرات عوامل الشخصية الكبرى، ومن المثير للاهتمام أنه

في أحدى النقاط التي أشار إليها كاتل Cattell,1965 نفسه، كان يميل إلى الراي القائل بأن الارتباطات في مقاييس PF16 لم تدعم سوى أربعة عوامل، وهذه العوامل تحمل بعض التشابه مع عوامل الشخصية الكبرى (زمام،٢٠١٨ :٦٦).

وتمثل نظرية كاتل Cattel إضافة قيمة وذلك لاصطناعه المنهج الكمي والتحليل العاملي في دراسة الشخصية ومتغيراتها، حيث كان باحثا مدققا في أكثر مجالات علم النفس تعقيداً وهو الشخصية، وقد اشتملت أبحاث كاتل تنوعاً كبيراً في أساليب القياس وطرقاً كثيرة للتقدير السيكولوجي (الساعاتي،٢٠١٢ :٥٤).

وقد اهتم كاتل Cattell بتخفيض قائمة السمات بطريقة منظمة إلى عدد قليل يمكن معالجته باستخدام التحليل العاملي، كما واعتمد كاتل على قائمة ألبورت وادوبرت لأسماء السمات والتراث السيكولوجي والسايكومتري، ثم استخدم عددا من الإجراءات التي تعتمد على أسلوب التحليل العاملي إلى أن توصل إلى تحديد ستة عشر عاملا أولياً للشخصية (أمال،٢٠١٣: ٤٣).

ودرس فيسك Fiske بالاشتراك مع مشروع بحث اختبار إداري الجنود المحنكين في ولاية ميشغان الأمريكية، وكان كاتل مستشاراً للمشروع وباستخدام (٢٢) مقياسا للتقدير من مقياس كاتلCattell، فأن الجنود الخاضعين للتدريب تم تقويمهم من أقرانهم ومن مقومين ومن أنفسهم، وتوصل فيسك من خلال التحليل العاملي إلى ثلاث مجاميع من الارتباطات التي توصل إليها ثيرستون بخمسة عشر عام قبله، ألا ليس هناك أكثر من خمسة عوامل هي (الانبساط أو الاستبشار، الطيبة، الاتكالية، الاتزان الانفعالي، التهذيب)، كذلك وجد فيسك في حينها أن العوامل الخمسة وليست الستة عشر هي المسؤولة عن التباين في إوصاف سمة الشخصية، وهذا أول دليل للتصدعات(أي الأخطاء)الموجودة في أبحاث كاتل (صالح،٢٠٠٩ :٦١).

ـــــ نظرية أيزنك Eysenck: ولقد أشار دجمان (Digman,1990:428) أن أيزنك Eysenck قدم بعدين أساسين (العاملين الكبيرين) في الشخصية، وهما العصابية Neuroticism والانبساط مقابل الانطواء Extraversion/ Introversion، وقد ظهر هذان البعدان بشكل روتيني في العديد من دراسات خصائص الشخصية، وقد أضاف أيزنك Eysenck في وقت لاحق بعداً آخر اطلق عليه بعد الذهانية Psychoticism، وتعد هذه الأبعاد (N,E,P) من وجهة نظر أيزنك Eysenck عوامل ثلاثة عليا (زمام ، ٢٠١٨ : ٦٦).

كما وقدم أيزنك Eysenck نظرية في عوامل الشخصية، حاول أن يصنف الشخصية إلى إبعاد ثلاث ذات ثنائية القطب وهي: العصابية مقابل الاتزان، والانبساطية مقابل الانطوائية، والذهانية مقابل اللاذهانية، ويعد أيزنك Eysenck من ابرز ممن اسهموا في نظرية السمات والعوامل، حيث قدم وصفاً منظماً للشخصية وتكون العادات أساساً تقوم علية سمات الشخصية، أن السمة لدى أيزنك Eysenck لها مكانةٌ بارزة في نظرته إلى السلوك حيث يعرفها بأنها (التجمع الملحوظ في النزعات الفردية للعقل)، أي إنها اتساق عدد محدد مما يمارسه الفرد من عادات وأفعال بصورة متكررة وأن مجموع السمات يكون البعد أو الطراز، حيث يبدأ وبصورةٌ ارتقائية في الاستجابات البسيطة مروراً بالعادات التي تنتظم مكونة السمات الثانوية والتي تنتظم موكنه السمات الأولية، كما ويعتمد أيزنك Eysenck في تصنيفه للسمات على التحليل العاملي، وكان ذلك بالدراسة على عينة من الأسوياء والمضطربين نفسياً من مختلف الثقافات (الجوراني، ٢٠١٠ : ٨٩ –٩٠).

ويفضل أيزنك Eysenck التعامل مع مكونات الشخصية بكونها عوامل راقية من الرتبة الثانية، وهي عوامل عريضة ذات أهمية كبيرة في وصف الشخصية ، ولم يهتم بالعوامل الأولية للشخصية التي أتخذها (كاتل وجيلفورد) كوحدات أساسية في وصف الشخصية، حيث أكد على إن عدداً من العوامل الأولية تتجمع لتشكل عاملاً ثانوياً واحداً فمثلاً عامل الانبساط وهو عامل من الدرجة الثانية يتكون من (٨) عوامل أولية أسماها السمات وهي (الميول الاجتماعية، الانتفاعية، والمرح، والحيوية، والنشاط، والاستشارة ، وسرعة البديهة، والتفاؤل)، وأستعمل أيزنك Eysenck التحليل العاملي في كشفة عن عوامل الشخصية ولم يتوقف عند حدود معينة، وإنما أستمر في تدوير المحاور إلى أن توصل إلى اقل ما يمكن وهي عوامل بعدية (الانبساط، العصابية، الذهانية، الذكاء)، ومن المؤكد إن كل عامل من هذه العوامل يضم عدداً من السمات أو العوامل الأولية للشخصية (شلال، ٢٠١١ : ٣٧).

ويرى أيزنك Eysenck أن هذه السمات سمات أصلية من سمات الشخصية وليست مجرد تكوينات فرضية وليس هنالك أي ارتباط سالب أو موجب بين هذه الأبعاد، وأن معرفتنا بمرتبة الفرد في أحد الأبعاد لا يتيح لنا معرفة شيء عن مركزه في البعدين الآخرين، وتوصل أيزنك Eysenck أثناء بحوثة إلى عوامل أخرى أقل انتشاراً من العوامل الأساسية، ينطوي عليها سلوكنا في بعض المواقف الخاصة منها:(المحافظة ـــــــــــ الراديكالية) و(البساطة ـــــــــــ التعقيد) و(التصلب ـــــــــــ المرونة) (صالح، ٢٠٠٩: ٦٢).

ـــــــ نظرية جيلفورد (Gduilford): وقد أعتمد جيلفورد(Guliford) على السمات في دراسته بهدف التوصل إلى العوامل التي فضلها على مصطلح الأنماط والتي يعدها سمات أولية، والتي حددت بالتحليل العاملي لتعطي وصفاً فعالاً للشخصية، كما وتوصل إلى ثلاثة عشر عاملاً أساسياً للشخصية من خلال تحليل للأبحاث التي تدور حول سمات الشخصية، ويرى أن للسمة صفة دقيقة ويشير إلى أنها أي طريقة متميزة ذات دوام نسبي والتي يختلف فيها الفرد عن الأخر، ويقصد بالطريقة بأنها توجد لدى الناس بتوسع ، كما تنتمي لفرد بمفرده، وهذا ما يجعل مفهوم الشخصية متضمناً للخصائص البدنية والقدرات العقلية، مثل السمات السلوكية والمزاجية وأن السمات تتفاوت في مدى عموميتها، فهناك سمات عريضة كالعصابية ومستوى النشاط العام، وسمات ذات عمومية، كالضيق والخجل والخوف من شيء معين، فالشخصية لدى جيلفورد تتكون من تدرج هرمي من مجموعات من السمات حددها في أربعة عوامل هي بحسب عموميتها(النماذج، العادات، السمات الأولية، الأفعال النوعية)(صالح،٢٠٠٩ :٦٣).

وقد أعطى جيلفورد للسمة مجال الديناميكية في التغير، وقسم السمات إلى ثلاثة أنواع هي (سمات سلوكية، سمات فسيولوجية، سمات خاصة بالشكل الخارجي العام للجسم)، ويرى إن الشخصية ينبغي إن تحتوي على أنواع السمات الفيزيائية والسلوكية والقدرات العقلية والخصائص المزاجية، وهو مختلف مع (كاتل) في طرائق تحديد سمات الشخصية حيث اعتمد على الفقرات والمقاييس السابقة للسمات في إيجاد المصفوفات الارتباطية بينهما (شلال، ٢٠١١: ٣٧).

ـــــــــ نظرية كوستا وماكري(Costa &McCrea ,1992): يرى كوستا وماكري Costa &McCrea 1992, أن سمات الشخصية هي أبعاد للفروق الفردية في النزعات التي تظهر أنماط متناسقة من الأفكار والمشاعر والأفعال، وتشمل على خمسة عوامل أو أبعاد لوصف السمات وهي: العصابية، والانبساطية، والانفتاح

على الخبرة، والمقبولية، ويقظة الضمير" (Costa & McCrea,1992:335)، وفيما يلي تعريفاً بالأبعاد المتبناة هذه في البحث الحالي (العصابية، والانبساطية، ويقظة الضمير):

1) العصابية (Neuroticism(N: يعكس هذا العامل الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد قلق، ومزاجي، وغير راضٍ عن ذاته (متململ منها)، وواعي بذاته، وعاطفي، وضعيف (عرضة للإصابة) بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الفرد هادئ، ومعتدل المزاج، وراض عن ذاته، ومرتاح، وغير عاطفي، وقوي، وحدد كوستا وماكري (Costa & McCrea,1992) السمات المميزة للفرد على هذا العامل في: القلق، والعدوانية، والاكتئاب، والوعي بالذات، والاندفاعية، وسرعة التأثر (Costa, & McCrea, 1992 :345).

2) الانبساطية (Extraversion(E: يعكس هذا العامل تفضيل المواقف الاجتماعية والتعامل معها، فالدرجة المرتفعة تدل على إن الفرد حنون، ونشط(فعال)، ومندمج لديه اهتمام بالآخرين (اجتماعي)، ومحب للمرح، وعاطفي، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الفرد متحفظ ومنعزل، وهادئ، وسلبي، ورصين، وخالي من المشاعر، وحدد كوستا وماكري (Costa & McCrea ,1992) السمات المميزة للفرد على هذا العامل في: الدفء، والمودة، والإصرار، والنشاط، والبحث عن الاستثارة، والانفعالات الإيجابية , Costa, & McCrea (1992 :345).

3) يقظة الضمير(Conscientiousness(C: أختلف الباحثين في تسمية هذا العامل فمنهم من يسميه الضمير الحي أو الإرادة أو المسؤولية، ويشير هذا العامل إلى المثابرة والتنظيم لتحقيق هذه الأهداف المرجوة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد منظم، ومجتهد، ويعمل وفقاً للضمير، ودقيق في المواعيد، وطموح، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الفرد مهمل، وكسول، وغير منظم، ومتأخر في المواعيد، وبلا هدف، ولا يعمل وفقاً للضمير، كما وحدد كوستا وماكري (Costa & McCrea,1992) السمات المميزة للفرد على هذا العامل في: الكفاءة، والنظام، والاستقلال الذاتي، والتروي أو التأني، والكفاح نحو الإنجاز، والتداول أو التشاور (Costa, & McCrea, 1992:345).

ومن استعراض الإطار النظري الذي تناول سمات الشخصية، فأن الباحثان يتبنيان نظرية كوستا وماكري ١٩٩٢ في مفهوم سمات الشخصية (العصابية، والانبساطية، ويقظة الضمير) وتبني المقياس وكذلك تفسير النتائج للأسباب الآتية:

1) تعتبر نظرية شاملة ومفصلة بشكل دقيق. 2) سهولة فهمها ووضوح أبعادها وفقراتها يجعلها أداة موضوعية لقياس سمات الشخصية فهي تختزل عشرات السمات في خمسة أبعاد. 3) تم تطبيق هذه القائمة على عينات سوية متنوعة، وفي أغلب البلدان العربية والأجنبية ومن مختلف الثقافات. 4) تتمتع هذه القائمة بخصائص سايكومترية جيدة وثابتة. 5) يعد مقياسها أول أداة موضوعية تهدف إلى قياس العوامل الأساسية للشخصية بواسطة مجموعة من الفقرات، تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي مشتقة من العديد من استخبارات الشخصية.

دراسات سابقة:

1. النزعة الكمالية Perfectionism tendency

• دراسة العزام(٢٠١٥)،(التوجه نحو الكمال التكيفي وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى المعلمين في لواء الوسيطة في ضوء بعض المتغيرات)

هدفت إلى تعرف العلاقة بين التوجه نحو الكمال التكيفي والاحتراق النفسي لدى المعلمين في لواء الوسيطة، إذ تكونت عينة الدراسة من(390) معلماً ومعلمةً وبواقع (168) معلماً، و(222) معلمةً، ومجتمع الدراسة المستهدف (659) معلماً ومعلمةً، وتم بناء مقياسيين لكل من التوجه نحو الكمال التكيفي والاحتراق النفسي من قبل الباحث، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية(معامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين، ومعادلة ألفاكرونباخ، والرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، والثبات بطريقة أعادة الاختبار)، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين التوجه نحو الكمال التكيفي والاحتراق النفسي لدى المعلمين، وأن التوجه نحو الكمال التكيفي كان بدرجة كبيرة لدى المعلمين وعلى جميع العينة، كما توصلت الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من الاحتراق النفسي لدى المعلمين والمعلمات(العزام،٢٠١٥ :ك ـــــــ ل).

• دراسة جونس(Jones,2016)، (الكمالية والالتزام بالتعليم)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الكمالية في التزام المعلم المهني، إذ طبقت هذه الدراسة على عينة تبلغ (118) من المعلمين والمعلمات، واستعمل الباحث مقياس سلاني واخرون (Slaney,& et.al., 2001)، والذي يتكون من ثلاثة أبعاد(المعايير، والترتيب، والتناقض)، واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي، وأظهرت النتائج إلى أن أبعاد الكمالية لا تتنبأ بالتزام المعلم في العينة ككل، ولكن يتنبأ بشكل كبير بالالتزام طويل الأمد في المناطق الريفية، وكذلك إلى أن معلمي المناطق الحضرية على المدى الطويل يكونون بارعين في التغلب على الظروف الصعبة (Jones,2016:437).

• دراسة الصادوغي (Sadoughi, 2017)،(العلاقة بين سمات الشخصية والكمالية والإرهاق الوظيفي: مدرسي المدارس الثانوية الإيرانية)

هدفت التعرف إلى العلاقة بين سمات الشخصية والكمالية والإرهاق الوظيفي لدى مدرسي المدارس الثانوية، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي ، إذ تم اختيار عينة تبلغ(205) مدرساً من المدارس الثانوية وبطريقة العينة العشوائية الطبقية، ولتحقيق أهداف الدراسة تبني مقياس الكمالية لهيل وآخرون(Hill,& et.al.,2004)، ومقياس العوامل الخمسة لكوستا وماكري(Costa& McCrae, 1992) ، ومقياس الإرهاق الوظيفي(Maslach& Jackson,1981)، وتم استخدام الوسائل الإحصائية(معامل بيرسون، ومعامل ألفاكرونباخ، وطريقة إعادة الاختبار) واستخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات، وتوصلت النتائج إلى أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين الكمالية والإرهاق الوظيفي، والكمالية وعامل يقظة الضمير لدى المدرسين، كما تشير النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين سمات الشخصية والكمالية والإرهاق الوظيفي لدى المدرسين (Sadoughi,2017: 1).

2. سمات الشخصية personality traits

• دراسة صالح (٢٠٠٩)، (تفسير الذات وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية)

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين تفسير الذات وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية، وتبني الباحث مقياس العوامل الخمسة من أعداد كوستا وماكري (Costa& McCrae,1992)، وتعديل جورجيس ٢٠٠٧، وطبق الباحث المقياس على عينة مؤلفة من (400) مدرساً ومدرسةً لمرحلة الإعدادية ، واستخدم الباحث(الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل بيرسون، ومعامل الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ)، وتوصلت النتائج إلى أن أفراد العينة يتمتعون بسمات الشخصية الكبرى، كما توصلت إلى إسهام العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في تفسير الذات لدى المدرسين (صالح ، ٢٠٠٩: ذ ـــــ ز).

• دراسة جودة(٢٠١٠)، (سمات الشخصية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة غزة)

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين سمات الشخصية والرضا عن الحياة لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة غزة، وتبني الباحث قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وماكري(Costa, & McCrae,1992)، تعريب الأنصاري (٢٠٠٢)، ومقياس دينر وآخرون (Diener,& et.al. ,1985)، لقياس الرضا عن الحياة، وتم تطبيقها على عينة بلغت(293) معلماً ومعلمةً، واستخدم الباحث(المتوسطات الحسابية ، والأوزان النسبية، ومعامل بيرسون، والاختبار التائي)، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة بين عامل العصابية والرضا عن الحياة، وعلاقة ارتباطية موجبة ودالة بين العوامل (الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير) والرضا عن الحياة(جودة،٢٠١٠ :١١).

• دراسة ستراكير واخرون(Stricker,& et.al.,2019)، (الكمالية المتعددة الأبعاد وسمات الشخصية الخمسة الكبرى)

هدفت الدراسة التعرف على الكمالية وسمات الشخصية الخمسة الكبرى، إذ تكون مجتمع الدراسة من(21573)، وبلغت عينة الدراسة(672) من الإفراد، وقام الباحثين بأعداد مقياس الكمالية، ومقياس العوامل الخمسة، وتم استخدام (معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي، وتحليل التباين) وتوصلت النتائج إلى أن السعي إلى الكمالية يرتبط إيجابياً مع عامل يقظة الضمير والانبساطية والعصابية والانفتاح على الخبرة ولا ترتبط الكمالية مع المقبولية، كما أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الكمالية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (Stricker,& et.al.,2019:176).

منهجية البحث وإجراءاته

مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث الحالي بأعضاء الهيأة التدريسية (المدرسين، والمدرسات) في مديرية تربية القادسية للعام الدراسي (2019-2020)، والمقتصر على مركز قضاء الديوانية، إذ بلغ حجم مجتمع البحث (3300) مدرساً ومدرسة، موزعين بواقع(1219) من الذكور، و(2081) من الإناث.

عينة البحث: استخدمت "الطريقة الطبقية العشوائية" في سحب عينة البحث، واختير منها "الأسلوب المتناسب" إذ بلغ حجم عينة البحث (413) مدرساً ومدرسة من مجتمع المدرسين في مركز قضاء الديوانية، وكانت نسبتها (12.5%) من مجتمع البحث، وبواقع (153) من الذكور، و(260) من الإناث، وبلغت نسبة عدد الذكور(37%)ونسبة عدد الإناث(63%) من عينة البحث، وقد شملت العينة مدرسي ومدرسات المدارس المتوسطة والإعدادية والثانوية للبنين والبنات(الصباحية)، كما اعتمد عينة البحث(413) مدرساً ومدرسة كعينة للتطبيق و(400) في التحليل الإحصائي.

أداتا البحث:

أ. مقياس النزعة الكمالية: قام الباحثان ببناء مقياس النزعة الكمالية على وفق نموذج نظرية (Hill, & et. al.,2004)، للنزعة الكمالية، بعد الاطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات والمقاييس الأجنبية والعربية والأطر النظرية السابقة ذات العلاقة، خلص إلى تبني تعريف (Hill, & et. al, 2004)، تعريفاً نظرياً للنزعة الكمالية، وأثر ذلك قاما بصياغة (50) فقرة تهتم بتعريف النزعة الكمالية، وتتسق مع التعريف النظري لهذا المتغير وعينة البحث، كذلك حددا بدائل الإجابة(تنطبق عليَ تماماً، تنطبق عليَ كثيراً، تنطبق عليَ أحياناً، لا تنطبق عليَ كثيراً، لا تنطبق عليَ تماما) قبل أن يقوم بتحديد صلاحيتها من خلال عرضها على الخبراء.

ب. مقياس سمات الشخصية: لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي تم تبني مقياس سمات الشخصية (العصابية، والانبساطية، ويقظة الضمير) لكوستا وماكري Costa &McCrae,1992، والمعرب من قبل الأنصاري ١٩٩٧، ويتكون المقياس من(36) فقرة، موزعة على ثلاثة إبعاد (العصابية 12 فقرة)، و(الانبساطية 12 فقرة)، و(يقظة الضمير 12 فقرة)، وتتم الإجابة على هذه الفقرات وفقاً لخمسة بدائل (تنطبق عليَ تماماً، وتنطبق عليَ، ومحايد، ولا تنطبق عليَ، ولا تنطبق عليَ تماماً).

صلاحية المقياسين: لغرض التحقق من صلاحية فقرات المقياسين وتعليماته وبدائله، فقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم(20) خبيرا، لتعرف آرائهم العلمية حول صلاحية فقرات المقياسين لما وضع من أجله، وبعد جمع آراء الخبراء وتحليلها على المقياسين، تم اعتماد نسبة اتفاق (80%) فأكثر من أجل تحليل التوافق بين تقديرات الخبراء، وقد أسفرت نتائج أراء الخبراء على حذف فقرتان في مقياس النزعة الكمالية وفقرتان في مقياس سمات الشخصية.

التجربة الاستطلاعية للمقياسين: قام الباحثان بالتطبيق الاستطلاعي لأدوات البحث على عينة عشوائية مكونة من(50) مدرساً ومدرسة من مديرية تربية القادسية، وكان الهدف من ذلك التعرف على مدى وضوح فقرات المقياسين من حيث الصياغة والمعنى، ومدى فهم المبحوث لبدائل الاستجابة، فضلاً عن حساب متوسط الوقت المستغرق للإجابة، وتبين بعد هذا التطبيق أن التعليمات والفقرات كانت واضحة، وان متوسط الوقت المستغرق للإجابة على فقرات مقياس النزعة الكمالية تتراوح بين (12ـــــ 18) دقيقة، ومقياس سمات الشخصية(9-12) دقيقة.

ـــــ وصف المقياسين وتصحيحهما:

أ. مقياس النزعة الكمالية: صمم المقياس لقياس النزعة الكمالية لدى المدرسين والمدرسات، ويتكون المقياس من(48) فقرة توزعت أيجاباً وسلباً على خمسة مجالات أو أبعاد هي: المعايير العالية للآخرين (9) فقرة،

والتنظيم (10) فقرة، والتخطيط (9) فقرة، والتأمل(10) فقرة، والنضال من أجل الامتياز (10) فقرة. ويتم تصحيح المقياس وفقاً لطريقة ليكرت في الإجابة على بدائل مقياس النزعة الكمالي، وهذه البدائل (تنطبق عليَ تماماً، تنطبق عليَ كثيراً، تنطبق عليَ أحياناً، لا تنطبق عليَ كثيراً، لا تنطبق عليَ تماماً)، ويعطي عند التصحيح الدرجات (1-2-3-4-5) للفقرات المعكوسة، بينما يعطي عند التصحيح الدرجات (5-4-3-2-1) للفقرات الموجبة.

ب. مقياس سمات الشخصية: ويتكون المقياس من بعض سمات الشخصية (العصابية، الانبساطية، يقظة الضمير) ويتكون من (34) فقرة، (العصابية(12) فقرة ، والانبساطية (11) فقرة، ويقظة الضمير(11) فقرة)، يجاب عن كل منها وفقاً لطريقة ليكرت، إذ يستجيب في ضوئها المفحوص عل أساس خمسة بدائل للإجابة حيث يعطى من خلالها للبديل (تنطبق عليَ تماماً، 5 درجات) و(تنطبق عليَ ،4 درجات) و(محايد، 3 درجات) و(لا تنطبق عليَ ، 2 درجة) و(لا تنطبق علي تماماً ،1 درجة) أي أن الفقرات الإيجابية حددت لها الدرجات (1,2,3,4,5) في حين يصبح التصحيح عكسيا للفقرات السلبية(5,4,3,2,1)التي تتوجه سلبياً عن كل عامل من العوامل.

ـــــ أجراء التحليل الإحصائي لفقرات مقياسي النزعة الكمالية وسمات الشخصية:

1. القوة التميزية للفقرات (المجموعتين الطرفيتين Contrasted Groups):

ولحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياسين (النزعة الكمالية، وسمات الشخصية)، تم سحب عينة عشوائية بالطريقة الطبقية ذات التوزيع التناسبي، وبلغت عينة التحليل (400) مدرساً ومدرسة، وبعد ترتيب الدرجات الكلية لمقياسي البحث تنازليا، وتم اختيار نسبة (27%) من أعلى وأدنى هذه الدرجات لتشكل لنا مجموعة عليا ومجموعة دنيا بواقع (108) استمارة لكل مجموعة، ومن ثم استعمل
الاختبار التائي (t. test) لعينتين مستقلتين، لتعرف دلالة الفروق بين متوسط المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات أدوات البحث. ويوضح جدول(1) القوة التميزية لمقياس النزعة الكمالية، في حين يوضح جدول (2) القوة التميزية لفقرات سمات الشخصية.

2. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين، وعلاقة الفقرة بدرجة المجال في النزعة الكمالية.

وقد استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـــ (400) استمارة(مستجيب)، وهي الاستمارات ذاتها التي خضعت لتحليل الفقرات في ضوء المجموعتين الطرفيتين، واتضح أن قيم معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة إحصائياًعند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الحرجة البالغة (0.098) درجة، ومستوى دلالة (0.05) درجة، ودرجة حرية (398) درجة، ما عدا الفقرة(1، 6، 35) في مقياس النزعة الكمالية، والفقرات(6، 9، 12) في مقياس سمات الشخصية في بعد العصابية، إذ كانت هذه الفقرات غير دالة إحصائياً وتم استبعادها من المقياسين، ويوضح جدول (1) درجات الاتساق الداخلي لمقياس النزعة الكمالية، في حين بوضح جدول(2) الاتساق الداخلي لفقرات مقياس سمات الشخصية.

جدول (1) القوة التمييزية لمقياس النزعة الكمالية بطريقة المجموعتين الطرفيتين وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وعلاقة الفقرة بدرجة المجال.

رقم الفقرة	المجموعه العليا		المجموعه الدنيا		القيمه التائية المحسوبة	معامل ارتباط علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية	معامل ارتباط علاقة درجة الفقرة بالمجال	النتيجه
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
1	3.4537	1.13058	3.2685	1.00099	1.274	0.044	0.223	غير داله
2	4.4907	0.74251	3.6667	1.15200	6.249	0.306	0.396	داله
3	4.2870	1.06824	3.3704	1.19651	5.939	0.301	0.397	داله
4	4.8148	0.41351	4.2315	0.88187	6.224	0.287	0.403	داله
5	3.7130	1.15241	2.9907	1.15511	4.402	0.176	0.311	داله
6	3.0648	1.30615	3.0463	0.95521	0.110	-0.019-	0.012	عير داله
7	4.6759	0.74669	3.8519	1.36553	7.064	0.378	0.382	داله
8	4.0278	1.17972	2.7963	1.07071	7.092	0.353	0.424	داله
9	4.8148	0.56615	4.1111	0.98904	6.038	0.392	0.302	داله
10	4.5463	0.76591	3.5556	0.99532	8.231	0.419	0.527	داله
11	4.4815	0.81437	3.3333	1.11579	9.278	0.444	0.508	داله
12	4.7315	0.54010	3.7315	0.94647	8.383	0.458	0.571	داله
13	4.7963	0.57615	4.0370	1.12290	7.121	0.389	0.475	داله
14	4.1389	1.15571	3.5278	0.93187	3.941	0.190	0.271	داله
15	4.8981	0.33320	4.1944	0.99961	7.390	0.442	0.530	داله
16	4.9074	0.39946	4.1389	0.82072	7.419	0.482	0.545	داله
17	4.8796	0.32691	4.4074	0.91637	5.555	0.384	0.479	داله
18	4.9167	0.27767	4.0370	1.30615	9.547	0.507	0.474	داله
19	4.1111	1.05311	2.9352	1.02900	7.284	0.304	0.287	داله
20	4.7130	0.54774	3.6852	1.02424	9.163	0.433	0.501	داله
21	4.6574	0.64362	3.4167	0.95901	10.659	0.473	0.491	داله
22	4.2963	0.85663	3.4259	0.99266	7.034	0.310	0.403	داله
23	4.6389	0.57125	3.3796	1.23873	11.426	0.463	0.510	داله
24	3.4722	1.30031	3.1296	0.86327	1.982	0.101	0.193	داله
25	4.7593	0.49048	3.7593	1.07200	10.467	0.464	0.456	داله
26	4.6019	0.70961	3.5185	0.99161	8.757	0.430	0.400	داله
27	4.5833	0.75039	3.7315	1.19448	7.119	0.366	0.387	داله
28	3.8704	1.11985	3.1111	0.91202	4.819	0.183	0.244	داله
29	4.7963	0.42710	3.8333	0.92819	9.937	0.469	0.459	داله
30	4.7130	0.51248	3.8704	0.89240	8.259	0.444	0.483	داله

31	4.3889	0.89478	3.7315	1.14189	5.406	0.293	0.379	دالة
32	4.3148	0.94373	3.2037	1.01507	7.795	0.369	0.477	دالة
33	4.6389	0.57125	3.5833	1.02051	9.418	0.447	0.505	دالة
34	4.8148	0.54939	3.6204	1.12325	10.710	0.517	0.544	دالة
35	2.6389	1.19546	2.1667	0.86643	2.992	0.160	-0.036-	غير دالة
36	4.6944	0.55465	3.6574	0.97636	10.476	0.416	0.393	دالة
37	4.7500	0.58205	4.0000	0.94771	6.857	0.405	0.445	دالة
38	4.6296	0.60516	3.7130	0.91353	8.472	0.403	0.417	دالة
39	4.7315	0.54010	3.6852	0.97724	10.246	0.489	0.391	دالة
40	4.7407	0.53600	3.8704	0.98109	8.115	0.435	0.425	دالة
41	4.6204	0.57547	3.4907	0.92553	10.321	0.436	0.537	دالة
42	4.4815	0.79109	3.6759	1.19129	6.876	0.307	0.344	دالة
43	3.6111	1.30300	3.0370	1.20527	3.379	0.151	0.331	دالة
44	2.5463	1.22577	2.1204	0.96077	2.575	0.163	0.130	دالة
45	4.8889	0.37023	4.0463	1.01439	8.504	0.455	0.427	دالة
46	4.7130	0.49391	3.7130	1.19911	9.211	0.410	0.401	دالة
47	3.5463	1.23337	2.9630	1.03804	3.524	0.163	0.339	دالة
48	4.4074	0.85420	3.3148	1.00099	8.446	0.326	0.479	دالة

جدول (2) القوة التمييزية لمقياس سمات الشخصية بطريقة المجموعتين الطرفيتين وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

المجال	رقم الفقرة	المجموعه العليا		المجموعه الدنيا		القيمه التائيه المحسوبة	معامل ارتباط علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية	النتيجه
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
العصابية	1	3.3056	1.34969	1.5370	0.71598	12.029	0.505	دالة
	2	4.1852	0.96817	1.9907	0.98109	16.545	0.545	دالة
	3	3.1389	1.37030	2.4537	1.30695	3.760	0.160	دالة
	4	3.9259	1.06520	2.4907	1.20354	9.280	0.401	دالة
	5	2.6852	1.22014	1.2222	0.53535	11.410	0.468	دالة
	6	2.6019	1.17561	2.6296	1.33670	-0.162-	-0.066-	غير دالة
	7	3.7870	1.09417	2.3981	1.14337	9.121	0.366	دالة
	8	4.2778	0.79524	2.5000	1.14794	13.230	0.495	دالة
	9	2.7222	1.28131	2.3796	1.13333	2.081	0.067	غير دالة
	10	3.7593	1.11800	1.8056	0.97116	13.710	0.492	دالة
	11	3.6111	1.18269	1.9074	1.03704	11.256	0.425	دالة
	12	2.6355	1.14424	2.6389	1.19546	-0.021-	-0.045-	غير دالة
الانبسا	1	4.5463	0.67512	2.8611	1.18762	12.820	0.391	دالة
	2	4.4259	0.78780	2.7870	1.20785	11.811	0.454	دالة

	3	4.7685	0.50431	3.4259	1.26936	10.215	0.503	دالة
	4	4.3333	1.16008	2.4907	1.30058	10.987	0.381	دالة
	5	4.4907	0.71689	3.6759	1.06630	6.590	0.269	دالة
	6	4.6111	0.69489	3.0278	1.11455	12.528	0.524	دالة
	7	4.7593	0.56155	3.1019	1.00410	14.972	0.582	دالة
	8	4.6667	0.58004	3.3148	1.15725	10.853	0.521	دالة
	9	4.1574	1.07792	3.3704	1.21203	5.043	0.201	دالة
	10	4.7963	0.50713	4.3333	0.82030	4.989	0.267	دالة
	11	4.7963	0.44845	3.8333	0.89129	10.030	0.481	دالة
يقظة الضمير	1	4.9167	0.27767	3.8611	0.86962	12.017	0.550	دالة
	2	4.8981	0.33320	3.7685	0.87121	12.586	0.545	دالة
	3	4.7593	0.69538	3.0093	1.18791	13.212	0.516	دالة
	4	4.9722	0.16510	3.9537	0.85799	12.114	0.588	دالة
	5	4.8889	0.31573	3.7778	0.94060	11.638	0.486	دالة
	6	4.6019	0.72266	2.8704	1.05982	14.028	0.529	دالة
	7	4.9352	0.28262	3.6481	0.96978	13.241	0.557	دالة
	8	4.5185	0.82577	2.8981	1.13516	11.996	0.509	دالة
	9	4.8148	0.41351	3.6852	0.84994	12.420	0.539	دالة
	10	4.4352	0.85678	2.5000	1.00000	15.272	0.483	دالة
	11	4.9815	0.13545	4.0648	0.78862	11.905	0.569	دالة

•علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمجالات الأخرى والدرجة الكلية للمقياسين(الاتساق الداخلي):

ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث (400) استمارة، وأشارت النتائج إلى أن معاملات ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الحرجة البالغة (0.098) درجة، ومستوى دلالة (0.05) درجة، ودرجة حرية (398) في المقياسين والجدول (3) و(4) يوضح ذلك.

جدول (3) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من النزعة الكمالية والمجالات الأخرى والدرجة الكلية لمقياس النزعة الكمالية

المجالات	المعايير العالية	التنظيم	التخطيط	التأمل	النضال	الدرجة الكلية
المعايير العالية	1	0.391	0.312	0.325	0.299	0.626
التنظيم	-	1	0.505	0.486	0.424	0.781
التخطيط	-	-	1	0.583	0.397	0.771
التأمل	-	-	-	1	0.381	0.764
النضال	-	-	-	-	1	0.691
الدرجة الكية	-	-	-	-	-	1

جدول (4) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة العامل والدرجة الكلية للعوامل الأخرى لمقياس سمات الشخصية

المجال	العصابية	الانبساطية	حيوية الضمير
العصابية	1	-0.123-	-0.322-
الانبساطية	-	1	0.400
حيوية الضمير	-	-	1

• مؤشرات صدق المقياسين: استخرج لمقياسي البحث المؤشرات الآتية.

1.الصدق الظاهري Face Validity: وقد تحقق هذا النوع من الصدق في أدوات البحث الحالية، في ضوء صلاحية المقياسين من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في ميدان علم النفس، لتقدير مدى صلاحية وملاءمة فقرات المقياس وبدائله وتعليماته.

2. صدق البناء (Constract Validity): وقد توفر هذا النوع من الصدق في كلا المقياسين من خلال المؤشرات الآتية: أسلوب المجوعتين الطرفيتين، وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال، وارتباط درجة المجال بالدرجات المجالات الأخرى، وارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس.

• مؤشرات الثبات:

من اجل استخراج صدق ثبات المقياسين، طبق الباحثان المقياسين على عينة بلغت (50) مدرساً ومدرسة من تربية القادسية، مركز مدينة الديوانية، واستعمل في إيجاد الثبات الطريقتين الآتيتين:

1. طريقة إعادة الاختبار: ولقد عمل الباحثان على تطبيق مقياس النزعة الكمالية وسمات الشخصية على عينة الثبات ، ومن ثم إعادة تطبيق المقياسين على ذات العينة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في كلا التطبيقين، تبين أن معامل الثبات في إعادة الاختبار لمقياس النزعة الكمالية(0.84) درجة، وثبات مقياس سمات الشخصية (العصابية (0.81)، والانبساطية (0.86)، ويقظة الضمير(0.83)) وقد عُدت هذه القيمة مؤشراً على استقرار استجابات الأفراد على النزعة الكمالية، إذ أن معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه كما يرى ليكرت (Likert) يكون من (0.62 – 0.93)(Lazarous,1963: 228)، في حين يشير كرونباخ إلى أنه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (0.70) فأكثر، فأن ذلك يعد مؤشراً جيداً لثبات الاختبار (عيسوي، ١٩٨٥: ٥٨).

2. معادلة ألفا كرونباخ: تم استعمال معادلة ألفا كرونباخ للثبات، ووجد أن ثبات مقياس النزعة الكمالية بصورته الكلية بلغ (0.716) درجة، وثبات مقياس سمات الشخصية (العصابية (0.696)، والانبساطية (0.712)، ويقظة الضمير (0.742))، وهو ثبات جيد إحصائيا عند مقارنته بالمعيار السابق.

المقياسين بصيغتهما النهائية:

تألف مقياس النزعة الكمالية بصورته النهائية من(45) فقرة، وبخمسة بدائل، لذا يتراوح المدى النظري لدرجة المقياس بين (أعلى درجة:225، والدرجة المتوسطة:135، وأدنى درجة:45)، في حين تالف مقياس سمات الشخصية من(31) فقرة، وبخمسة بدائل، لذا يتراوح المدى النظري لدرجة المقياس بين (أعلى درجة:155، والدرجة المتوسطة:93، وأدنى درجة:31).

الوسائل الإحصائية Statistical Means

استعان الباحثان بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، في معالجة البيانات إحصائياً بالحاسبة الإلكترونية، وباستعمال الوسائل الإحصائية الآتية:

1.الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للنزعة الكمالية وسمات الشخصية.

2.الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياسي البحث بأسلوب المجموعتين الطرفيتين.

3. معامل ارتباط بيرسون، استعمل في إيجاد العلاقة الارتباطية بين (درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياسي البحث، ودرجة كل فقرة ودرجة المجال لمقياسي البحث، ودرجة كل مجال والمجالات الأخرى والدرجة الكلية لكل

من مقياسي البحث، والنزعة الكمالية وسمات الشخصية (العصابية، والانبساطية، ويقظة الضمير))، ولاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياسي البحث.

4. معادلة ألفا كرونباخ للثبات في استخراج الصدق الداخلي لمقياسي البحث

5. معادلة تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لتعرف مدى إسهام سمات الشخصية في ظهور وزيادة النزعة الكمالية لدى المدرسين.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

الهدف الأول: تعرف مستوى النزعة الكمالية لدى أعضاء الهيأة التدريسية في مدينة الديوانية:

تم استعمال الاختبار التائي(t.test) لعينة واحدة، وذلك بموازنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي، ومن ثم مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية، وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس النزعة الكمالية

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
النزعة الكمالية	413	182.6877	16.06545	135	60.324	1.96	412	دالة

ويتضح بأن المدرسين يتسمون بمستوى مرتفع في النزعة الكمالية، ولعل من أسباب هذه النتيجة، طبيعة الدور الحيوي الملقى على عاتق المدرسين، كونهم من أهم الشرائح الاجتماعية القادرة على استيعاب ذلك الدور الذي يتعامل أصلاً مع مبادئَ ومعايير ومثل لا بد لهم من زرعها في تلامذتهم، فضلاً عن ذلك مما يتطلب أن يكون أنمُوذج وقدوة موجبة للالتزام بمعايير سلوكية وتربوية عالية، تفرض على الطلبة ضرورة الانصياع لها داخل المدرسة وخارجها، والذي يتطلب منهم الالتزام بالانضباط المهني والأخلاقي.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (Shamir,& et.al; 2019:1)، ودراسة (العزام، ٢٠١٥: ٨٠)، ودراسة (عبد، ٢٠١٩: ٤٤٤)، والتي أشارت إلى وجود درجة من النزعة الكمالية لدى أفراد العينة.

الهدف الثاني: تعرف سمات الشخصية (العصابية، والانبساطية، ويقظة الضمير) لدى أعضاء الهيأة التدريسية في مدينة الديوانية:

استخرج الباحثان الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي لكل سمة من سمات الشخصية الثلاثة (العصابية، والانبساطية، ويقظة الضمير)، ومن ثم تطبيق الاختبار التائي(t.test) لعينة واحدة، لاستخراج دلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (412)، وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس سمات الشخصية

العوامل	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي لكل بعد	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى دلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
العصابية	413	25.2421	6.28138	27	-5.687	1,96	412	دالة
الانبساط		43.4528	5.79008	33	36.688	1,96	412	دالة
يقظة الضمير		45.7554	5.95458	33	43.533	1,96	412	دالة

ويتضح بأن المدرسين يمتازون بدرجة عالية بسمة الانبساطية وسمة يقظة الضمير في حين لا يتسمون بسمة العصابية.

أ. درجات أفراد عينة البحث على مقياس سمة العصابية: تم استعمال الاختبار التائي(t.test) لعينة واحدة، إذ ظهرت أن القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، إذ تشير هذه النتيجة إلى أن الفرق غير دال إحصائياً، وأن أفراد مجتمع البحث لا يتسمون بسمة العصابية، وجدول (6) يوضح ذلك.

ويمكن أن يعود ذلك إلى أن المدرسين لديهم من واقع خبرتهم ومن طبيعة حياتهم المهنية والاجتماعية، القدرة على العمل في ظروف قاسية ، وتجعلهم أكثر قدرة في السيطرة على انفعالاتهم، والثبات والاتزان الانفعالي لديهم، إضافةً إلى ذلك أن الشخص كلما تقدم في العمر تقل لديه جزئياً سمة العصابية، وهذا ما يؤكداه (كوستا وماكري،١٩٩٢) في نظريتهم المتبناة في تعريفهم للعصابية التي تشير في درجاتها المنخفضة إلى الثبات الانفعالي والانتظام الانفعالي للفرد بشكل عام، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (شلال،٢٠١١ : ١٠٠)، ودراسة (جعدان،٢٠١٤ :١٣٣)، ودراسة(سهيل،٢٠٠٧ :٢٦٥)، والتي أشارت هذه الدراسات إلى عدم اتسام المدرسين بسمة العصابية.

ب. درجات أفراد عينة البحث على مقياس سمة الانبساطية: للتعرف على سمة الانبساطية لدى أفراد عينة البحث، ولاختبار دلالة هذا الفرق بين المتوسطين، تم استعمال الاختبار التائي(t.test) لعينة واحدة، إذ ظهر أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، إذ تشير هذه النتيجة إلى أن الفرق دال إحصائياً، وأن أفراد مجتمع البحث يتسمون بسمة الانبساطية، وجدول (6) يوضح ذلك.

ويمكن تفسير هذه النتيجة، إلى أن المدرسين يمتازون بالنشاط والاهتمام بالآخرين والميل إلى التفاعل بإيجابية مع محيطهم الاجتماعي بحسب طبيعة عملهم التربوي، ويتسمون بالعطف والحب والتعامل الأبوي مع الطلبة، أو ربما بسبب تحسن الواقع الاقتصادي لهذه الطبقة مقارنة بالسنوات السابقة، إضافة إلى ذلك شعورهم بالاستقرار وسعيهم نحو التوجه برؤى واضحة تضمن إيجاد نوع من المسايرة للمعايير العالية والاجتماعية، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (شلال ،٢٠١١ :١٠٠)، ودراسة (سهيل،٢٠٠٧: ٢٦٥)، والتي أشارت نتائجها إلى اتسام المدرسين بسمة الانبساطية.

جـ. درجات أفراد عينة البحث على مقياس سمة يقظة الضمير: تم استعمال الاختبار التائي(t.test) لعينة واحدة، إذ ظهر أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، إذ تشير هذه النتيجة إلى أن الفرق دال إحصائيا، وأن أفراد مجتمع البحث يتسمون بيقظة الضمير، وجدول (6) يوضح ذلك.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن المدرسين يعملون وفقاً لما تمليه عليه ضمائرهم، محاولين الالتزام بمبادئ الاجتهاد، والدقة في أنجاز المهام، للمسؤولية الاجتماعية، فهم ملتزمون بالقيم والمبادئ الأخلاقية والتربوية، كما ويتسمون بالكفاح نحو الإنجاز، وهذا يفسر بأن المدرسين لديهم المثابرة والتنظيم والتحكم والدافعية في تأدية واجباتهم بإخلاص وتفاني، كما يتميزون بالأمانة والتسامح والتعاطف والتعاون والتواضع والجدية والرحمة والوفاء، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (شلال،٢٠١١ :١٠٠)، ودراسة ، ودراسة (سهيل،٢٠٠٧ :٢٦٥)، والتي تشير هذه الدراسات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لسمة يقظة الضمير لدى المدرسين.

الهدف الثالث: إيجاد العلاقة الارتباطية بين النزعة الكمالية وسمات الشخصية لدى أعضاء الهيأة التدريسية في مدينة الديوانية.

استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون، واختباره عند قيمة جدولية (1.96) ومستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (411)، جدول (7) يوضح معامل الارتباط والقيم التائية المحسوبة والجدولية لدرجات النزعة الكمالية وسمات الشخصية لدى المدرسين.

جدول(7) العلاقة الارتباطية بين النزعة الكمالية وسمات الشخصية لدى المدرسين

نوع العلاقة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجات الحرية	مستوى الدلالة
النزعة الكمالية ـــ العصابية	-0.064	1.3	1.96	411	غيردالة
النزعة الكمالية – الانبساطية	0.321	6.87	1.96	411	دالة
النزعة الكمالية –يقظة الضمير	0.456	10.39	1.96	411	دالة

أ. العلاقة الارتباطية بين النزعة الكمالية وسمة العصابية: لا توجد هنالك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين سمة العصابية والنزعة الكمالية لدى المدرسين، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة البحث(المدرسين) في سمة العصابية ودرجاتهم في النزعة الكمالية (0.064 –)، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.3) درجة، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (1.96) درجة عند مستوى دلالة (0.05) درجة، وبدرجة حرية(411) درجة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المدرسين الذين لا يتسمون بسمة العصابية ويتمتعون بنزعة كمالية، وأن خصائص النزعة إلى الكمال تجعل من الأفراد أكثر قدرة على إنجاز أهدافهم دونما أعاقة بمحددات تفرضها خصائص العصابية ، إذ يتسم المدرسين بشكل من الثبات الانفعالي عند التعامل مع الأحداث الضاغطة التي تفرضها طبيعة البيئة التربوية، مما ينعكس ذلك على قوة قابلية المدرسين على التأمل العميق في الجوانب الكمالية والتي تشكل جوهر النزعة الكمالية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Ashby,& et. al;1996:2)، ودراسة(محمد، ٢٠١٤: ٣٠) والتي أشارت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين النزعة الكمالية وسمة العصابية .

ب. العلاقة الارتباطية بين النزعة الكمالية وسمة الانبساطية: توجد هنالك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الانبساطية والنزعة الكمالية لدى المدرسين، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين الانبساطية والنزعة الكمالية (0.321) درجة، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (6.87) درجة، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) درجة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية(411) درجة.

ويمكن أن تفسر هذه النتيجة في أن تظافر وجود السمتين (الانبساطية، والكمالية) في شخصية المدرسين، وانطواء المدرسين على سمة الانبساطية جعل من العلاقة إيجابية، وبناء علاقات إيجابية مع الآخرين، ومحاولة حل القضايا التربوية المهمة وما ينتج عنها من قيم أخلاقية تشكل جزء مهم من شخصيتهم، وسعيهم نحو تحقيق الخطط المرسومة والنظرة التأملية الإيجابية للمستقبل، يعزز من النزعة الكمالية لديهم، وما تتضمنه هذه السمة من قدرات مهمة تتفاعل بشكل جيد مع سمة الانبساطية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(Sadoughi,2017:1)، ودراسة(Frghani,& et .al,2013:52)، ودراسة (Hill,& et.al,1997:9)، والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين النزعة الكمالية والانبساطية.

جـ. العلاقة الارتباطية بين النزعة الكمالية وسمة يقظة الضمير: توجد هنالك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين سمة يقظة الضمير والنزعة الكمالية لدى المدرسين، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين سمة يقظة الضمير والنزعة الكمالية (0.456)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (10.39)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96)، عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية(411) درجة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن المدرسين يحاولون بناءً على توجههم نحو سمة الكمالية، أن يعملوا جاهدين في سبيل تحقيق الكفاءة في العمل، والشعور بالاستقلال الذاتي بهم، والتاني في اتخاذ القرارات، فالنزعة الكمالية تعطي للمدرسين القدرة على تكوين قناعتهم الخاصة تجاه الأحداث المختلفة التي تواجههم عن طريق التنظيم والتخطيط والتأمل في الأشياء، والنظر للآخرين بمعايير عالية، و يحاولوا العمل وفقاً للضمير الأخلاقي، إذ يسعون أن يكونوا أكثر دقة في مواعيدهم، ويكون لديهم توجه نحو الالتزام باللوائح والقوانين التربوية، وتنظيم الوقت، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Stoeber ,& et.al ,2009:367)، ودراسة (Smith,&et.al,2019:2)، ودراسة (Hill,& et.al,1997:2)، والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين النزعة الكمالية وسمة يقظة الضمير.

الهدف الرابع: تعرف العلاقة الخطية بين سمات الشخصية والنزعة الكمالية لدى أعضاء الهيأة التدريسية.

استعمل الباحثان معادلة تحليل الانحدار الخطي المتعدد وبالطريقة الاعتيادية من نوع Enter على البيانات المستخرجة، إذ استخرجت قيمة معامل التحديد R2 (Coefficient of Determination) من خلال تحليل تباين الانحدار وكان مقدارها (0.230)، وهي تدل على جودة نموذج تحليل الانحدار في التنبؤ، عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة للأنموذج (61.298) ، بالقيمة الجدولية البالغة(3.84)، عند مستوى دلالة (0.05)، والتي تفسر ما مقداره(23%) من التباين المشترك بين المتغيرات الفرعية لمتغير(سمات الشخصية)، والجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8) معامل انحدار درجات السمات (المتغيرات المستقلة) في درجات النزعة الكمالية (المتغير التابع)

مصدر التباين S-V	مجموعة المربعات S-S	درجة الحرية D-F	متوسط المربعات M-S	القيمة الفائية F	مستوى الدلالة S-g
الانحدار	24477.243	2	12238.621	61.298	دالة
البواقي	81859.464	410	199.657		
المجموع الكلي	106336.707	412			

ولمعرفة مدى إسهام الانبساطية ويقظة الضمير في التنبؤ بالنزعة الكمالية تم استخراج (معاملات الأنحدارB والخطأ المعياري، ومعامل الانحدار بيتا Beta والقيمة التائية)، والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول9) معاملات الانحدارB والخطأ المعياري لها، ومعامل الأنحدار بيتا Beta والقيمة التائية لمقياس سمات الشخصية

المتغير المستقل	معامل الانحدارB	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري Beta	القيمة التائية	الدلالة الإحصائية
المقدار الثابت	114.781	6.355	-	18.063	دالة
الانبساطية	0.456	.131	0.164	3.474	دالة
يقظة الضمير	1.051	.128	0.390	8.233	دالة

أ. سمة الانبساطية تساهم في زيادة ظهور النزعة الكمالية لدى المدرسين:

إذ كانت قيمة معامل الانحدار المعياري (Beta) المقابلة لها تبلغ(0.164) درجة، والقيمة التائية المحسوبة لها بلغت(3.474) ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى أن زيادة سمة الانبساطية لدى المدرسين يؤدي إلى ارتفاع مستوى النزعة الكمالية لديهم، إذ أن زيادة الانبساطية بمقدار وحدة قياس واحدة يؤدي إلى ارتفاع النزعة الكمالية بمقدار (0.456) وحدة قياس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن أتسام المدرسين بسمة الانبساطية، جعل منهم يفضلون المواقف الاجتماعية والتعامل معها بشكل إيجابي، وجعلهم أكثر نشاطاً وفاعلية، ولديهم اهتمام بالآخرين، وأن توافر سمة الانبساطية في شخصيتهم واتسامهم بها يساهم في توجههم نحو النزعة الكمالية، والتي من مجالاتها(التنظيم، والتخطيط، والتأمل، والمعايير العالية، والنضال من أجل الامتياز)،وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Bojanic,&et.al.,2018:57)، ودراسة (Forghani,& et.al.,2013:58)، والتي أشارت أن سمة الانبساطية تساهم في زيادة النزعة الكمالية.

ب. سمة يقظة الضمير تساهم في زيادة ظهور النزعة الكمالية لدى المدرسين:

إذ كانت قيمة معامل الانحدار المعياري (Beta) المقابلة لها تبلغ (0.390) درجة، والقيمة التائية المحسوبة لها بلغ(8.233) ، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى أن زيادة يقظة الضمير لدى المدرسين يؤدي إلى ارتفاع مستوى النزعة الكمالية لديهم، إذ أن زيادة يقظة الضمير بمقدار وحدة قياس واحدة يؤدي إلى ارتفاع النزعة الكمالية بمقدار (1.051) درجة وحدة قياس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن أتسام المدرسين بسمة يقظة الضمير، جعلهم يتسمون بصفات المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف العملية والإنسانية، ويتحملون المسؤولية، وأكثر دقة في المواعيد، ومجتهدين وطموحين في تحقيق الأفضل، وأن توافر سمة يقظة الضمير في شخصيتهم واتسامهم بها يساهم في التوجه نحو النزعة الكمالية ،والتي من مجالاتها(التنظيم، والتخطيط، والتأمل، والمعايير العالية، والنضال من أجل الامتياز)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة(Stober,&et,al.,2009:363)، ودراسة(2: 2019 ,.Smith,& et.al)، ودراسة(Forghani, &et .al ., 2013:58) ، والتي أشارت أن سمة يقظة الضمير تساهم في زيادة النزعة الكمالية.

جـــ. سمة العصابية لا تساهم في ظهور أو زيادة النزعة الكمالية لدى المدرسين:

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن أتسام المدرسين بسمة العصابية، وأتسامهم بالقلق والأفكار والمشاعر السلبية، وغير راضين عن ذواتهم وعاطفيين وضعيفين(معرضين للإصابة)، وأن توافر سمة العصابية في شخصيتهم واتسامهم بها لا يساهم في التوجه نحو النزعة الكمالية، والتي من مجالاتها(التنظيم، والتخطيط، والتأمل، والمعايير العالية، والنضال من أجل الامتياز)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Khatibi& khormaei,2016:13)، والتي أشارت أن سمة العصابية لا تساهم في زيادة النزعة الكمالية.

التوصيات: وفقاً لنتائج البحث يوصي الباحثان بالآتي:

• الاستفادة من مقياس النزعة الكمالية للبحث الحالي، واستخدامه وتطبيقه في الميادين العلمية والتربوية، كونه يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات.

• الاستفادة من مقياس سمات الشخصية في البحث الحالي في الكشف عن الفروق الفردية بين المدرسين، والتعرف على سماتهم الشخصية، وتعزيز الجوانب الإيجابية في شخصياتهم، وذلك لما لهذا المقياس من صدق وثبات.

• التأكيد على الاختصاصيين التربويين والمدراء الاهتمام بسمات شخصية المدرس الناجح في المدارس الإعدادية والثانوية بشكل عام.

• ضرورة الاهتمام بالثقافة النفسية عند عموم المجتمع وخاصة المجتمع التدريسي في جميع المراحل الدراسية التابعة لوزارة التربية من خلال جميع قنوات الاتصال.

• ضرورة تنمية السمات الإيجابية في شخصية المدرس كسمة الانبساطية ويقظة الضمير، والتي ترتبط بالإنجاز الأكاديمي والتوافق النفسي، والتي تنعكس على قدرتهم على مواجهة الأزمات والصعوبات التي تعترض مسيرتهم المهنية.

المقترحات Suggestions : استكمالا لمتطلبات البحث الحالي وفي ضوء ما توصلت أليه نتائج البحث، فقد اقترح الباحثان عدداً من المقترحات مثل:

• إجراء دراسة تستهدف تعرف النزعة الكمالية لدى شرائح اجتماعية مختلفة (الأطباء، الأساتذة الجامعيين، المدراء الإداريين، رجال الدين، السياسيين، كبار السن).

• إجراء دراسة مقارنة تتناول العلاقة بين النزعة الكمالية والاستقرار النفسي لدى المدرسين والمعلمين.

• إجراء دراسة تجريبية تتناول أثر النزعة الكمالية في تشكيل الدافعية لدى المدرسين.

• دراسة العلاقة بين سمات الشخصية والنضال من أجل الامتياز لدى المدرسين.

• أجراء دراسة مقارنة تستهدف تعرف العلاقة بين النزعة الكمالية وسمات الشخصية لدى أعضاء الهيأة التدريسية في (المدارس الحكومية – المدارس الأهلية).

المصادر:

المصادر العربية:

•أباظة، آمال عبد السميع مليجي(١٩٩٦): الكمالية العصابية والكمالية السوية، دراسات نفسية، العدد(٣)، المجلد(٦).

• أمال، عبادو(٢٠١٣): علاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالارتياح الشخصي في مكان العمل، رسالة ماجستير منشورة، ورقلة.

•جبر، أحمد محمود(٢٠١٢): العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير منشورة، غزة.

• جعدان، أيمان حسن(٢٠١٤): الإجهاد الفكري وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند المرشدين التربويين، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد(٤٢)، ٢٠١٤.

• جودة، أمال عبد القادر(٢٠١٠): سمات الشخصية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى معلمين المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة غزة، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جنسن)_الرياض ،٢٠١٠.

• الجوراني، عمر محمد علوان(٢٠١١): التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة المستنصرية.

• حافظ، سلام هاشم، ومطرود، ميثم مطرود(٢٠١٩): التفكير الثنائي وعلاقته بأبعاد التعاطف لدى المرشدين التربويين، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد(٢٢)، العدد(٣)، ص١٥٩-١٨٥، http://qu.edu.iq/journalart/index.php/QJHS/article/view/44

• حسين، نغم هادي، وعبد الحسين، فلاح عبد الحسين(٢٠١٩): الشخصية الاستغلالية وعلاقتها بضبط الذات لدى موظفي الدوائر في محافظة النجف الأشرف، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد(٢٢)، العدد(٣)، ص١٨٦ـــ٢١٧، http://qu.edu.iq/journalart/index.php/QJHS/article/view/45

• الخفاجي، زينب حياوي بدوي(٢٠١٥): الكدر الزواجي وعلاقته بكل من البلادة الوجدانية والكمالية العصابية عند المتزوجين، أطروحة دكتوراه منشورة، العراق ـــــــ جامعة البصرة.

• زمام، علي عبدالله (٢٠١٨): الذكاء الروحي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة العلوم الدينية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة القادسية ـــــــ العراق.

• الساعاتي، إسلام أحمد محمد(٢٠١٢): دراسة لبعض العوامل المميزة لشخصية القائد السياسي وفق نظرية العوامل الخمسة الكبرى، رسالة ماجستير منشورة، غزة.

• سهيل، سراب شاكر(٢٠٠٧): سمات الشخصية الخمسة لدى بعض تدريسي كليات بغداد، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، المجلد(٢٣)، العدد(١) ،٢٠١١.

• شلال، سماح حمزة (٢٠١١): التحكم الذاتي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المعلمين والمعلمات، رسالة ماجستير منشورة، بغداد.

• شلتز، دارون (١٩٨٣): نظريات الشخصية، ترجمة: د. حمد ولي الكربولي، وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد.

• الصافي، آمنة منصور حسين (٢٠١٦): استراتيجية تشفير المعلومات في الذاكرة اللفظية والشكلية لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي ذوي الكمال القسري وأقرانهم العاديين (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير منشورة، جامعة بابل ـــــــ العراق.

• صالح، مازن محمد(٢٠٠٩): تفسير الذات وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة المستنصرية ـــــــ بغداد.

• الضبع، فتحي عبد الرحمن(٢٠١٩): التسامي بالذات والشغف والكمالية العصابية كمنبئات بالهناء الذاتي في العمل لدى معلمات رياض الأطفال، المجلة التربوية، العدد(٦٣).

• عبد، عقيل نجم(٢٠١٩): الكمالية الإيجابية وعلاقتها بالشخصية الاستباقية لدى المرشدين التربويين، مجلة الآداب، ملحق العدد(١٢٩)، (حزيران)٢٠١٩، جامعة بغداد.

• العزام، معاد عبد المجيد محمود(٢٠١٥): التوجه نحو الكمال التكيفي وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى المعلمين في لواء الوسطية في ضوء بعض المتغيرات، أطروحة دكتوراه منشورة، الأردن ـــ اليرموك.

• عطية، أشرف محمد(٢٠٠٩): دراسة العلاقة بين الكمالية والتأجيل لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقلياً، مجلة الإرشاد النفسي، العدد(٢٣).

• علي، سهام سعد(٢٠١٦): الكمالية السوية ـــــــ العصابية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة الصف السادس الإعدادي، رسالة ماجستير منشورة، العراق ـــ جامعة البصرة.

• عيسوي، عبد الرحمن(١٩٨٥): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت ـــــــ لبنان.

· ليلى، زرقان(٢٠١٣): اقتراح بناء برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي في ضوء معايير الجودة في التعليم العالي بجامعة سطيف ١-٢ نموذجا، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة سطيف-٢، الجزائر.

• محمد، محمد إبراهيم محمد(٢٠١٤): مقياس الكمال النسبي المعدل: البنية والثبات وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية، مجلة كلية التربية، جامعة المينا، المجلد(٢٧)، العدد(١)، الجزء الأول، أبريل ٢٠١٤.

• موسى، أماني عبد الكريم(٢٠١٦): الصورة الوالدية وعلاقتها بالنزعة الكمالية عينة من الطلبة المتفوقين، رسالة ماجستير منشورة، جامعة دمشق.

• هدار، زينب أولاد (٢٠١٧): سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة وفق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري، الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد(٣٠)، سبتمبر ٢٠١٧.

• هول، ولندزي (١٩٧٨): نظريات الشخصية، ترجمة: أحمد فرج وآخرون، القاهرة ـــــــــ الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر.

Reference

•Ashby JS, Slaney R,& Mangine, J (1996). An investigation of the relationship between perfectionism and the Big-Five factor structure. **Poster presented at the annual meeting of the American Association**, **Canada**.

•Bojanic, z.& et.al.(2018): Personality Traits as predictors of Perfectionism, **Physical Education and sport,**vol.16,No1,pp57-71.

• Costa, p. T.Jr. &McCrae, R.R. (1992): The five factor model of personality and its relevance to personality disorders, **Journal of personality Disorders** 6(4), 343-359.

•Forghani, & et.al,(2013):The role of personality traits in perfectionism orientation, **International Journal of academic Research in accounting ,finance and management sciences**,voI.3,NO.1,January 2013,pp.52-59.

•Hill RW, McIntire K, & Bacharach VR, (1997). Perfectionism and the big five factors, **Journal Social Behavior and Personality**, 12(1): 257-270.

·Hill, Robert & Zrull, Mark,(1997):Perfectionism and Interpersonal Problems,

Journal of personality assessment, 1997, 69(1), 81-103.

• Hill ,R., Huelsman, T., Furr, R., Kibler, J., Vicente, B., and Kennedy , C. (2004).A New Measure of Perfectionism: The Perfectionism Inventory. **Journal of personality assessment** , 82(1), 80–91.

•Jones, Brady. k,(2016): Enduring in an Impossible Occupation: perfectionism and commitment to teaching,**Journal of Teacher Education**,vol.67(s)437-446.

•Khatibi,M. and khormaei, F.(2016): personality and perfectionism: A Review. **Journal of Educational and Management Studies,**6(1):13-19.

•Lazarus, Richard.s. (1963): **Personality and adjustment, prentice**, Hall, New Jersey.

•Sadoughi, Majid ,(2017) :The Relationship between Personality Traits, Perfectionism and Job Burnout: The Case of Iranian High-School Teachers. **International Journal of**

Academic Research in Progressive Education and Development, 2017, Vol. 6, No. 1 ISSN: 2226-6348.

•Shamir a,S. Sa'adati Shamira, M., Sayadib,M.and Moghadam ,M,M. (2019): Relationship between Components of Perfectionism and Ethical Intelligence and Job Burnout in Elementary Teachers. **International Journal of Ethics & Society (IJES) Journal**.

•Smith,M. &et.al.(2019):Perfectionism and the five-factor model of personality: Ameta - analytic review**, personality and Socical Psychology Review**,pp.1-29.

•Stoeber J, Otto K,& Dalbert C (2009): Perfectionism and the Big Five: Conscientiousness predicts longitudinal increases in self-oriented perfectionism. **Personality and Individual Differences**, 47(4): 363-368.

•Stricker, & et.al.,(2019): Multidimensional Perfectionism and the Big five personality traits, **European Journal of personality,** Eur.J.Pers.33:176-196 **(2019).**

الملاحق:

ملحق(1) مقياس النزعة الكمالية (بصيغته النهائية)

ت	تنطبق عليَ تماما	تنطبق عليَ كثيراً	تنطبق عليَ أحياناً	لا تنطبق عليَ كثيراً	لا تنطبق عليَ تماماً	ت	تنطبق عليَ تماما	تنطبق عليَ كثيراً	تنطبق عليَ أحياناً	لا تنطبق عليَ كثيراً	لا تنطبق عليَ تماماً
1	أوثق صلاتي أكثر بزملائي الكفوئين.					24	يزعجني الإرباك في جدولة الأهداف التي وضعتها.				
2	أشعر بالاستياء من الآخرين بسبب إخفاقهم في عملهم.					25	غموض الأحداث القادمة يشعرني بالقلق.				
3	أشعر بالسعادة عندما أشاهد عملاً فنياً متقناً.					26	يستغرق مني الأعداد لأي عمل أقوم به وقتاً طويلاً.				
4	أخبر الأشخاص عندما لا يكون عملهم وفقاً لتوقعاتي.					27	أفكر في مستوى محاضراتي التي أقدمها لطلبتي يومياً				
5	أمتدح زميلي عندما يقوم بإنجاز عمل متقن.					28	أعيد النظر بالأخطاء التي أرتكبها.				
6	أشعر بالضيق عندما أشاهد زميلي يرتدي ملابس غير منسقة.					29	يستحوذ على تفكيري المشاكل التي لا بد أن أواجهها.				
7	يزعجني إهمال أبنائي لقيم النظافة والذوق العام.					30	أقضي وقتاً في التصدي لأزمات أعيشها.				
8	أرى نفسي شخصاً مرتباً.					31	يسرني التفكير بعمل جيد أنجزته آنفاً(سابقاً).				
9	أجد نفسي أنيقاً.					32	أتأمل في كيفية تحسين وضعي المعاشي.				
10	أحرص على تنظيم غرفتي وأشيائي الأخرى.					33	أشعر بالطمأنينة عندما أقرر سلوك فكرت بهِ طويلاً.				
11	يؤلمني منظر الإهمال وعدم الأناقة فيما أشاهده.					34	أسعى إن يكون سلوكي اللاحق أفضل من الحالي.				
12	أتقبل مكان عملي حينما يكون أشيائه' مبعثرة.					35	أفكر بتأني بأخطائي التي يخبرني بها الآخرون.				
13	النظافة شرط مهم لحياة مستقرة (هادئة).					36	أجهد نفسي حتى لا تشوب عملي شائبة.				
14	أشعر بالامتعاض عندما يكون بيتي غير منظم أو مهمل.					37	أسعى أن أكون الأفضل في كل مهمة أقوم بها.				

15	يسرني وضع الأشياء في أماكنها الصحيحة.	38	أضع لنفسي معايير عالية كي أحققها.
16	انضباط زملائي بالعمل يشعرني بالارتياح.	39	التميّز صفة تعجبني في الآخرين.
17	أحاور جيراني عن أهمية النظافة في المكان الذي أسكنهُ.	40	أما أن أنجز عملي بأقصى طاقة أو انسحب في منتصف الطريق
18	تشغل تفكيري أعمال وأهداف لم أحققها بعد.	41	يزعجني كثرة التفكير في نوع السلوك الذي يصدر عني.
19	أضع خطة مسبقة لأي عمل أقوم بهِ.	42	أشعر بالرضى عن عملي حينما يكون مثالياً.
20	أتداول وأشاور المقربين قبل اتخاذ قرار ما.	43	أحاسب ذاتي بعد كل سلوك أقوم به.
21	أضع لنفسي أهداف جديدة باستمرار كي أحققها.	44	أجد صعوبة في تقبل أعذار أفراد أسرتي عن ضعف أدائهم.
22	أترك أهدافي تتحقق دونما أولويات أضعها.	45	أكره أن أكون أقل من (الأول، الأفضل) في كل شيء.
23	أنجز عملي بروية وتأنٍ كي لا أخطأ.		

ملحق (2) مقياس سمات الشخصية (بصيغته النهائية)

ت	تنطبق عليَ تماماً	تنطبق عليَ	محايد	لا تنطبق عليَ	لا تنطبق عليَ	ت	تنطبق عليَ تماماً	تنطبق عليَ	محايد	لا تنطبق عليَ	لا تنطبق عليَ
1	يغلب عليَ الشعور بأني أقل من الآخرين.					17	تجري حياتي بشكل سريع.				
2	أشعر بالانهيار إذا وضعت تحت ظروف ضاغطة.					18	أنا شخصية متشائمة بشكل عام.				
3	لستٌ بالشخص القلق.					19	أفضل إنجاز أعمالي بنفسي.				
4	أشعر بالتوتر أو النرفزة.					20	أنا شخصية نشطة.				
5	أشعر أن لا قيمة لي.					21	أحتفظ بممتلكاتي نظيفة ومرتبة.				
6	أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الآخرون.					22	أحرص على إنجاز أعمالي في وقتها المحدد.				
7	ينتابني شعور بانخفاض همتي إذا ساءت الأمور.					23	أعد نفسي شخصية تهمل المحافظة على النظام.				
8	يغلب عليَ الشعور بالعجز والحاجة إلى من يحل مشاكلي.					24	أهتم بإنجاز أعمالي بدقة وضمير.				
9	شعوري بالخجل قد يدفعني إلى محاولة الاختباء.					25	أخطط لتحقيق آمالي وطموحاتي.				
10	أحب أن يهتم بي الآخرين.					26	أضيع الوقت قبل أدائي لأي عمل.				
11	تثيرني المواقف المضحكة وأستغرق فيها.					27	أعمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهدافي.				
12	أستمتع بالحديث مع الآخرين.					28	قد أخذل ثقة من حولي في مواقف حياتية.				

13	أميل إلى الأماكن الحيوية المكتُظة بالناس مثل (مراكز التسوق والمدن الترفيهية).	29	أنا شخصية منتجة وانهي عملي بمثابرة.
14	أجد نفسي شخصية مزعجة.	30	يعوزني التنظيم في مفردات حياتي.
15	أشعر بأني أفيض قوة وحماس.	31	أحرص أن يكون عملي متقناً ومميزاً.
16	تتسم شخصيتي بالمرح والحيوية.		